الدليل الوجيز
لتدريس اللغة العربية
في التعليم الابتدائي

إهـــداء

إلى كل جميع أساتذة و أستاذات التعليم الابتدائي بالمغرب ...

إلى قلة الشموع التي تحرق نفسها لتضيء لغيرها الطريق..

إلى الذين يبنون النفوس وينشئون العقول و يخلقون الأمم...

إلى الذين يكدحون في صمت و يعملون على حساب أعصابهم لخلق جيل جديد ...

إلى الذين يصدعون الظلمة بالنور و الضلال بالهدى و الحيرة بالسداد ...

إلى الذين يكتشفون المواهب ويشذبون النوازع و يعدون المواطن الصالح...

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا الدليل...

تقديم

يلج مغرب العهد الجديد الألفية الثالثة بمفاهيم جديدة و رؤى واضحة لترقب مستقبل أكثر إشراقا من خلال إعادة بناء الحاضر على ما في الماضي الموروث من عناصر التأهيل الإيجابية و إمكانيات التحديث المنشودة .

من هذا المنطلق و لعكس المقاصد الوطنية النبيلة التي تنطوي عليها روح الإصلاحات الجديدة و رغبة في مساعدة الأستاذ عند تدريس اللغة العربية داخل فصله في أحسن الظروف أو توجيهه عند الاستعداد لامتحانات الكفاءة المهنية ... فكرنا في إعداد هذا الدليل الموجز لإضافة لبنة أخرى إلى صرح المشروع التربوي و البحث الذاتي الآخذين في التشكل و التبلور , لبنة يمكن اعتبارها خطوة من خطوات التوجه الحداثي في ظل تجارب إصلاح المناهج التربوية عموما و برامج تدريس اللغة العربية بشكل خاص.

و مواكبة منا للتطورات النوعية التي تشهدها الساحة التعليمية, تأبى هذه الملفات التكوينية إلا أن تساهم في تفعيل هذا التوجه متوخية مساعدة الأستاذ خلال تكوينه النظري و التطبيقي من خلال إمداده بمجموعة من المعلومات الأساسية و الوثائق التربوية, و إثراء ثقافته العامة و المهنية, و إنمائها و ترجمتها إلى سلوكات عملية من شأنها إضفاء طابع التجديد في تدريس اللغة العربية هدفا و محتوى.

فهي من حيث الهدف تحاول تيسير العمل التكويني و التربوي و أن تساهم بدورها في جعل لغتنا السامية أداة متكيفة في التواصل و التعبير شفهيا و كتابيا .

و من حيث المحتوى, يقدم الدليل نصوصا و معارف أساسية غنية بالمفاهيم و المضامين البيداغوجية و الديداكتيكية لتقريب المقاربات الاصطلاحية و القواعد اللغوية لتكون دليلا و مرجعا مبسطا و مركزا.

آملين أن نكون قد وفقنا في بلورة بعض الأهداف والمرامي التي تساهم في النهوض بمسؤوليتنا الوطنية و الاجتماعية, و يرجع الفضل في ذلك إلى الجهود المبذولة من طرف كل الأطر و المشرفين و الفاعلين داخل الحقل التربوي التعليمي و تشجيع المبادرات الفردية و الجماعية من أجل أن يرتفع مستوى تدريس الوحدات الدراسية و منها وحدة اللغة العربية.

و الله الموفق.

همام سلاوي.

كلمة

أيها المربي الكريم :

لا يشك جاحد في كونك صاحب رسالة نبيلة سامية ,ومطوق بمسؤوليات في منتهى الخطورة ,فلست موظفا كباقي الموظفين لأنك لا تتعامل مع زبناء عابرين ولا مع مواطنين عاديين و إنما أنت المسؤول عن تكوين أجيال صاعدة ,كتب أن تكون رجال الغد ,و كلنا نأمل و نطمح إلى أن تكون الغد المنتظر أفضل.

إذن بين أيديك آمال الآباء و الأمهات و آمال المسؤولين عن التربية و التعليم و عبرهم جميعا فأنت محط آمال الأمة جمعاء. فالجميع مدين لك بالشكر و التقدير و الاحترام.

إذا كانت تلك الصورة الحقيقية الواقعية التي يوجد عليها المربون في المجتمعات المتقدمة التواقة إلى المزيد من التقدم و الازدهار , فهل هذا هو واقعك , أيها المربي الكريم في مجتمعنا الحالي؟

فما العمل إذن ؟

في اعتقادنا أن بداية الحل تكمن في الشعور كل الشعور بخطورة المسؤولية بعد المعرفة الكاملة طبعا بما لنا و علينا.ومسؤوليتنا جميعا هي إشاعة روح المسؤولية و تعميق ضرورة الوعي بها , فإن مجتمعنا بحاجة إلى وعي عبر ثورة تعليمية قادرة على استثمار طاقاته البشرية و خيراته الطبيعية الزاخرة , استثمارا يحقق تكوين شخصية إنسانية متكاملة تنتج و تبدع و تزيد الحياة ثراء و نموا.

إن ذلك يعني خلق مجتمع متحرر من التخلف و الجهل قادرا على مواكبة التقدم الحضاري الراهن , و من المعلوم أن الدول المتقدمة قد عملت على خلق الظروف الملائمة ووفرت المعلومات الضرورية لتحقيق أهدافها من وراء التعليم واهم هذه المقومات وجود المربي الصالح المحب لمهنته ,المربي الذي يتخذ التعليم مهنة و ليس وظيفا ,المربي الذي يومن برسالته الإنسانية.

الفـهــرس

إهداء.....02
تقديم.....03
كلمة.....04

1-مبادئ واعتبارات عامة 07
2- أهداف تعلم اللغة العربية في التعليم الابتدائي.....08
3- طبيعة مكونات وحدة اللغة العربية.....11
4- دور كل من الأستاذ و المتعلم في تدريس وحدة اللغة العربية 14
5- تحليل المقاطع الديداكتيكية.....18

منهاج السلك الأولي:

1- توزيع وهيكلة المواد 21
2- منهجية السنة الأولى 24
3- منهجية السنة الثانية 31
4 - خطوات تنفيذ دروس وحدة اللغة العربية.....35

منهاج السلك المتوسط :

1- السنتان الثالثة والرابعة.....37
2- السنتان الخامسة والسادسة.....43
3- ملخص منهجية تقديم الدروس.....47

التقويم :
1- أنواع التقويم المعتمدة في دروس اللغة العربية.....54
2- أدوات التقويم الموظفة في دروس اللغة العربية 55
3- وضعيات التقويم المعتمدة 56

الدعم :
1- أنواع الدعم الموظفة في مكونات وحدة اللغة العربية 57
2 - صيغ الدعم الموظفة 58
3 - وضعيات الدعم المعتمدة.....58

الوسائل التعليمية:.....60
1- العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية.....62
2 - معايير اختيار الوسائل التعليمية 63
3- أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية 63
4- كيفية استخدام الوسائل التعليمية 65
الأنشطة الموزاية 69
خاتمة 71
المراجع المعتمدة 72

1- مبادئ واعتبارات عامة :

في بناء برامج اللغة العربية للسنوات الست من التعليم الابتدائي، تم استحضار مجموعة من الاعتبارات، واعتماد عدد من المبادئ العامة التي تفرضها خصوصيات متعلم هذه المرحلة، وطبيعة المادة، و ديداكتيك مكوناتها، والرغبة في تمكين المتعلمين من الكفايات والقدرات اللغوية المناسبة لهذه المرحلة، وفي ما يلي مجمل تلك المبادئ والاعتبارات :

- مبدأ " الوحدات" بحيث يتجزأ برنامج كل سنة من السنوات الست إلى ثماني وحدات، يستغرق تنفيذ الواحدة منها ثلاثة أسابيع، يخصص الأسبوعين الأول والثاني لتقديم الدروس الجديدة، والأسبوع الثالث للتقويم و الدعم، وبعد تنفيذ وحدتين اثنتين، يأتي أسبوع للتقويم والدعم، يستفيد من أنشطته جميع التلاميذ، ثم أسبوع آخر للدعم الخاص، يستفيد من أنشطته اللغوية من ظلوا في حاجة إلى ذلك، أما المتمكنون، فيباشرون في هذا الأسبوع أنشطة موازية...

- مبدأ " التكامل" الداخلي بين مكونات مادة اللغة العربية...

- اعتماد مبدأ " **30** دقيقة" للحصة اللغوية، في السنتين الأولى والثانية باعتبارها الأنسب بالنسبة لصغار المتعلمين الذين لا يستطيعون التركيز لمدة طويلة. وفي السنوات الأربع للسلك المتوسط، تم اعتماد نفس المبدأ بالنسبة لحصص القراءة، أما باقي المكونات من تراكيب وصرف وإنشاء... فقد اعتمد مبدأ "**45** دقيقة" للحصة اللغوية، حتى لا يطغى على تنفيذ الدروس السرعة، وغياب التركيز، وليستوفي الدرس كل عملياته المنهجية، ويحقق بالتالي كل أهدافه الإجرائية...

- اعتماد مبدأ " الاستضمار " في تمرير برامج الظواهر الأسلوبية والتركيبية، والصرفية والاملائية. وذلك في السنتين الأولى والثانية، ومبدأ "التصريح" بتلك الظواهر اللغوية، وبالقواعد الضابطة لاستعمالها في السنوات الأربع للسلك المتوسط...

- مبدأ " الرفع " من عدد الحصص الإنشائية في السنتين الخامسة والسادسة إلى ست حصص في الوحدة بدل أربع. الشيء الذي يرفع فرص تدريب المتعلمين على كتابة المحررات الإنشائية من ثمانية موضوعات في السنة الدراسية كلها – وهو المعمول به حاليا – إلى ستة عشر موضوعا...

- مبدأ " التخفيف" في عدد فقرات البرامج، دون أن يمس ذلك بتحقيق القيم والكفايات المحددة لهذه المرحلة. هذا التخفيف الذي يعتبر أحد العناصر التي تسهم في إمكانية اعتماد بيداغوجية التمكن.

2- أهداف تعلم اللغة العربية في التعليم الابتدائي :

في السنة الأولى :

ينبغي أن يكون التلميذ في نهاية السنة الأولى قادرا على أن:

1 . يميز ويفهم ما يسمعه من كلمات، وجمل قصيرة، وخطابات بسيطة مركبة من حوالي 30 كلمة، يرتبط رصيدها الثقافي والمعجمي والتركيبي والأسلوبي بالحاجات اللغوية والثقافية للأطفال وبالمواقف التواصلية الأكثر تداولا في حياتهم...

2 . يحاور ويعبر شفويا عن مشاهداته وأفكاره ومشاعره وحاجاته، مستعملا جملا بسيطة: استفهامية وجوابية وإخبارية ووصفية وسردية يستثمر فيها رصيدا ثقافيا ولغويا مرتبطا بالحاجات اللغوية والثقافية للأطفال وبالمواقف التواصلية الأكثر تداولا في حياتهم...

3 . يقرأ ويفهم كلمات، وجملا قصيرة، وفقرات بسيطة، ونصوصا مركبة من حوالي 60 كلمة، يرتبط رصيدها الثقافي والمعجمي والتركيبي والأسلوبي بالحاجات اللغوية والثقافية للأطفال ...

4 . يرسم الحروف الصامتة والحركات رسما واضحا وسليما ، وينقل الكلمات والجمل نقلا صحيحا، ويكتب ما يسمعه أو يملى عليه من كلمات وجمل قصيرة، يتوافق نطقها الصوتي مع رسمها الكتابي...

5 . يستعمل قدراته العقلية المتنوعة من ملاحظة وفهم ومقارنة وتطبيق وتحليل واستنتاج وتقويم حسب ما يناسب مرحلة نموه...

6 . يستضمر قيما واتجاهات وجدانية وإيجابية متوازنة نحو نفسه وأسرته وأقرانه، ونحو دينه ومجتمعه ووطنه والمجتمع الإنساني عامة، ويميل إلى تقدير العمل والتعاون والإنصاف وحماية البيئة...

7. يستعمل حواسه استعمالا سليما وصحيا في الاستماع والملاحظة والقراءة والكتابة، ويتبع العادات الصحية في أوضاع الجلوس والتحدث وأداء الأعمال الحركية، وذلك أثناء تعلم اللغة ومهارات استعمالها. وتقبل منه في ذلك المحاولات التي يقوم بها ويشجع عليها مع مراعاة حاجته إلى الحركة والنشاط...

في السنة الثانية :

تنبني على أهداف السنة الأولى ليزداد نمو مهاراته اللغوية وقدراته المعرفية وقيمه الوجدانية ومهاراته النفسية الحركية ، بحيث يبلغ مستوى من الإتقان يتجاوز مستوى نهاية السنة الأولى. ويكون في نهاية السنة الثانية قادرا على أن :

1 . يميز ويفهم ما يسمعه من كلمات، وجمل قصيرة، وخطابات بسيطة مركبة من حوالي 80 كلمة...

2 . يحاور ويعبر شفويا عن مشاهداته وأفكاره ومشاعره وحاجاته...

3 . يقرأ ويفهم جملا قصيرة، ونصوصا بسيطة...

4 . يكتب بخط واضح وسليم ما ينقله أو يسمعه أو يملى عليه من جمل وفقرات قصيرة، يتوافق نطق أصواتها مع رسمها الكتابي أو تنطبق عليها الظواهر الإملائية التي تعلمها...

5 . يكتسب رصيدا معجميا ...

6 . يكتسب معلومات ومفاهيم وقيم وحقائق معرفية وثقافية جديدة تلائم مستوى نموه...

7 . يزداد نمو قدراته العقلية المتنوعة من ملاحظة وفهم ومقارنة وتطبيق وتحليل واستنتاج وتقويم حسب ما يناسب مرحلة نموه...

8 . تنمو رغبته في تعلم اللغة العربية، ويميل إلى استعمالها...

في باقي السنوات (3, 4, 5 و 6):

يتم التعامل مع مادة اللغة العربية في السنوات الأربع للسلك المتوسط من التعليم الابتدائي كوسيلة، يحقق المتعلم بواسطتها مجموعة من الأهداف و الكفايات الأساسية المرتبطة بالمادة بصفة عامة ومجموعة أخرى من الكفايات النوعية المرتبطة بالمكونات المختلفة لمادة اللغة العربية. وتحقيق هذه الكفايات لا يتم دفعة واحدة، أو في محطة مبكرة من السلك المتوسط. بل يتم بتدرج عبر السنوات الأربع للسلك، بدءا من التحسيس والتلمس، فالاكتساب، وصولا إلى الترسيخ والتعميق. وقد يتأجل التعميق بالنسبة لبعض الكفايات النوعية إلى مرحلة تعليمية لاحقة. ومن بين الأهداف المسطرة خلال هذه المرحلة :

أ – تسخير اللغة العربية لتكون مساعدا للمتعلم على اكتشاف القيم الحضارية والإسلامية والوطنية، وعلى تأصيلها في كيانه وشخصيته...

ب– اتخاذها وسيلة تفتح على البيئة الطبيعية والمحيط الاجتماعي والحقل الثقافي، وما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وتنظيم وإبداع....

ج – جعل اللغة وسيلة لإكساب المتعلم القدرة على التفتح على العالم التكنولوجي ليتمثله في سلوكه وعمله...

د – تسخيرها لمساعدة المتعلم على الملاحظة والمقارنة والتجريد والحكم، وإبداء الرأي الشخصي في القضايا التي تواجهه....

هـ – تسخير اللغة لإكساب شخصية المتعلم التوازن الوجداني والفكري وتذوق جمال الأشياء وجمال الفعل الإنساني وجمال الكلمة واللغة...

ولتحقيق هذه الأهداف، قدمت الممارسات اللغوية في هذا المستوى في إطار وحدات، تنتظم داخلها عمليات القراءة والدرس اللغوي وتقنيات الكتابة والإنشاء، في إطار وحدة متكاملة الجوانب مع احتفاظ كل عملية بما يميزها ويمثل بنيتها ووظائفها الخاصة...

3- طبيعة مكونات وحدة اللغة العربية :

▪ التعبير الشفهي :

– التعبير الشفوي : محاولة لتقريب المفهوم :

التعبير بمفهوهه العام ,يعني الإبانة و الإفصاح باستعمال كل العلامات, سواء أكانت لغوية أم غير لغوية (الصورة, الحركة,الإشارة...) فهو نشاط لغوي,ينقل المتعلم من خلاله ما يحسه و يشاهده و يفكر فيه إلى ألفاظ أوجمل أو تراكيب أو نصوص, و هو بهذا المعنى ليس هو درس" المحادثة " الذي كان يعمل على تلقين الجانب اللغوي من خلال تلقين جملة من المعارف عبر المعجم الذي يروجه دون التركيز على البنيات الأساسية...

– أنواع التعبير :

التعبير,وكما يدرس في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي نوعان : شفوي وهو ما يعرف بالتعبير أو الإنشاء الشفوي, و كتابي و هو مجموع التمارين الكتابية اللغوية التي يقوم بها المتعلم في السنة الثانية و السنوات الموالية, و التي تسير بشكل موازٍ مع الدروس

التعبيرية و ما تقدمه نصوصها من آليات و ميكانزمات يجب تركيز اهتمامه عليها حتى يقوم بمحاكاتها أثناء إنجازاته.

و للتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض لبعضها كالتالي :

- التعبير الشفوي كدرس قائم بذاته, يحاول المتعلم – من خلاله– نقل الأفكار و الخواطر وما يحسه إلى عالم الألفاظ, عالم اللغة.
- التعبير الحر, عندما يطلب منه التعبير بعد عملية من عمليات التفكير أو على لغز من الألغاز .
- التعبير عن الصور و المشاهد و الرسومات...
- التعبير الشفوي الذي يتخلل دروس القراءة و الكتابة.
- حديث المتعلمين الدائم و المسترسل عن نشاطاتهم سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها...وفي سائر الموضوعات المقدمة.

▪ القراءة :

القراءة عملية بسيطة، تتلخص في القدرة على تلفظ نص مكتوب بصوت مسموع لإدراك معناه أو محتواه، أو المتابعة بواسطة البصر لنص مكتوب، و هي بالإضافة إلى كل ذلك جملة من أفعال التركيز و المتابعة و الفحص لنقط مختلفة على سطح النص باعتبار البنيات و المعارف السابقة التي يتوفر عليها القارئ و التي تمكنه من فحص المعلومات و تأويلها و إدماجها.

▪ الكتابة:

مهارة تكتسب بالتدريب و المران، و تتمحور أنشطتها على كتابة الحروف و الكلمات و الجمل بشكل تدريجي من الخط إلى النقل إلى الإملاء.

- **التراكيب:**

يتيح درس التراكيب للمتعلم تعرف الجمل المفيدة و تمييز أنواعها، و تحديد عناصرها، و تعرف مكملاتها كالمفاعيل، و التوابع و الحال، و التمييز و الجار و المجرور و النواسخ و غيرها، و يمكنه من اكتشاف الضوابط، و العلائق المتحكمة في بناء الجملة كالحركة الإعرابية و الرتبة و المطابقة و غيرها، حتى يتسنى له تركيب جمل لا متناهية يوظفها في تواصله ويستعملها في تعبيره الكتابي.

- **الصرف و التحويل:**

يتدرج برنامج الصرف و التحويل بموازاة مع برنامج التراكيب و في تكامل تام بين مفردات كل منهما، مما يساعد المتعلم على إدراك العلاقة الوطيدة بين التركيبي و الصرفي في السياق اللغوي، ولا سبيل إلى الفصل بينهما حيث ينصهران في كفاية واحدة هي بالذات كفاية التواصل اللغوي، فالمتعلم وهو يكتب أو يتكلم لغته فإنه يستعمل في الآن نفسه قواعدها التركيبية و الصرفية و التحويلية. أما مكون الصرف فيتعلق بتعرف أقسام الكلمة و تمييز أزمنة الفعل و تحويل الاسم من حيث الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير، و تمييز المجرد و المزيد، و صياغة المشتقات،و اكتساب القدرة على ممارسة التحويل وفق ما تفرضه السياقات اللغوية و تطرحه المواقف التواصلية.

- **الإملاء:**

يحظى درس الإملاء باستقلاله النسبي عن الدرس اللغوي من حيث كونه يتميز عنه بتناول جانب الرسم الإملائي للكلمة بمختلف حروفها في أوضاع مختلفة، يضاف إلى ذلك الجانب الخطي الذي يتمثل في تجويد و تحسين كتابة الحروف مما يصطلح عليه بالهندسة الخطية للحروف.

و يسعى درس الإملاء إلى تمكين المتعلم من القدرة على رسم بعض الحروف المتغيرة، أو تلك التي لا يتطابق فيها المنطوق مع المكتوب كالتاء المربوطة و المبسوطة، و حرف الهمزة و الألف اللينة و غير ذلك.

- **الإنشاء:**

نواجه في حديثنا عن درس الإنشاء عدة مفاهيم مضطربة و غامضة و فضفاضة نذكر منها (التعبير الشفوي، التعبير الكتابي أو التحريري، التعبير الوظيفي، التعبير الإبداعي...) لكن التوجيهات الرسمية انتصرت لمصطلح (الإنشاء) بسبب ما يفيده من بدء و خلق و ابتداع، في حين أن التعبير يقصد به الإبانة عن فكرة أو عاطفة بكلام أو إشارة أو ملامح. و هذا ما جعل درس الإنشاء من أصعب الدروس من الوجهة التعليمية، مما يجعله أكثر التصاقا بالجانب الإبداعي للغة...

4- دور كل من الأستاذ و المتعلم في تدريس وحدة اللغة العربية :

من المستلزمات الضرورية لتطبيق كل المنهجيات المعتمدة في تدريس وحدة اللغة العربية تحديد دور كل من الأستاذ و المتعلم في إعداد العمل و إنجازه و في متابعته و احترام تسلسله وضبط مواقيته و حصصه و في تقويمه بالمراقبة المستمرة,و بالتصحيح و التوجيه من طرف الأستاذ , و بالحضور الدائم للمتعلم ,وتحمله مسؤولية إعادة النظر فيما ينجز من أعمال.

أ- دور الأستاذ :

و من هنا, فإن دور الأستاذ قد يتحول من دور تقريري تبليغي,إلى دور مضبوط ,تنحصر مجالات نشاطه فيما يأتي:

أولا: تنظيم مجال الأنشطة تنظيما يشمل المستويات التالية:

*ضبط بيئة التعلم: تسخير جميع ما فيها من إمكانيات طبيعية وثقافية, و استغلالها في الأنشطة المقترحة. و يتم هذا الضبط في مرحلتين:

مرحلة الضبط العام, التي يسأل فيها الأستاذ نفسه عن كيفية تسخير معطيات الوسط, لتكون مساعدة له على تطبيق البرنامج اللغوي, و إلى أي حد ينسجم ما يطرح البرنامج مع البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم , و مرحلة الضبط الخاص, و تستدعي من الأستاذ التفكير المتواصل في كيفية إنجاز كل وحدة من وحدات البرنامج إنجازا يضمن استغلال مقدرات البيئة المحلية.

*ضبط الحصة الزمانية: و يقتضيه نوع التنظيم الداخلي للبرنامج , فبرنامج اللغة العربية محكم الحلقات تدعم كل حلقة ما قبلها و ليس معنى هدا أن ضبط الحصة الزما نية هو ضبط ميكانيكي, تؤدى فيه العمليات بنوع من الآلية و الرتابة, وإنما هو ضبط عضوي في بنائه, تترافد فيه العمليات و يكمل بعضها البعض الأخر.

*ضبط عمل المتعلم: و يتناول ثلاثة جوانب:

من حيث الإعداد:

تقدير ما يمكن استغلاله من معطيات الوسط, و تقدير ما يمكن إنجازه وفق الحصة الزما نية المخصصة, و حصر العمليات التي ستنجز تبعا لذلك, وإعداد لمختلف الوسائل المعينة على إنجازها, وتصور كيفية استعمالها, و تحديد كيفية الحفز وما يستغرقه من وقت, و نوع التقديم, وما يقدم فيه ومدته,

و عمل المتعلم ومدته و نوعه و ما يتدرب على إنجازه شفهيا وكتابيا. و لذلك فإن إعداد الأستاذ لعمله,تخطيط هادف لكل العمليات و ليس استنساخا لمحتوى صفحات مطبوعة.

من حيث تقديم الدرس:

إن دور الأستاذ, خلال الدرس. ينحصر في الحفز و التقديم, وفي فتح المسالك المتعددة للإنجاز, فهو لا يصطنع مغريات التشويق, و إنما يترك الحوافز للموضوع تنبثق من المتعلمين ولا يستأثر بالشرح و التقرير و التفصيل, و إنما يقدم الإطار الطبيعي لمجال الدرس لقراءته و ملاحظة نماذجه و اكتشاف خصائص الظاهرة التي تضبط ناحية من نواحيه, و هنا ينتهي دوره في الكلام ليضطلع بدور أنجح و أخطر و هو التعاون مع المتعلم في ارتياد مسالك التعبير محاكاة في البداية للنماذج المقدمة وفي النهاية, إلى مشارف التعبير و الإبداع الذي يخلقه لنفسه, و قد اندمج في المناخ اللغوي, الذي عملت كل الاثارات على اندماجه فيه.

من حيث المراقبة والتتبع:

من المهم أن يتعود المتعلم مراقبة عمله بنفسه.و أن يقدر هدا العمل تقديرا يقوي ما هو إيجابي فيه و يقدر قيمته, ويعرف سلبياته و يقومها, و من المهم كذلك,أن تكون مراقبة الأستاذ و تتبعه لعمل المتعلم,تصحيحا دائما للنموذج الخاطئ بنموذج صحيح.

ب- دور المتعلم:

إن من أسس المنهجيات المتعددة,الإشراك الفعلي للمتعلم في تنفيذ كل خطوة من خطوات الدروس.من حيت الإعداد و التقديم و الإنجاز و التقويم.

من حيث الإعداد: إن على المتعلم بمجرد تقديم موضوع الدرس له,أن يعاين و يشاهد و يلاحظ, وينمي هده المعاينة و المشاهدة و الملاحظة باكتشاف ما في بيئته و محيطه وما يقرب له بالوسائل الاصطناعية وأن يجرب قدرته في التغير عن كل ذك.

و عندما يكلف بفتح ملف خاص بالموضوع, فإن القصد من ذلك لا يكون مجرد تجميع للصور و النماذج بقصد التسلية و المباهاة و تزيين دفتره و متحف القسم بما جمع و إنما يفتحه

ليكون وثيقة عمل, يتنامى محتواها بالمطالعة و الاقتباس, و تسجيل الملاحظات وإنشاء فقرات و نصوص والتعاون مع الزملاء في كتابة تحقيقات و قصص و تمثيلات من إبداعهم الخاص.
فالدرس, بين المتعلم و الأستاذ شراكة متعددة الأطراف يساهم الكل في إعدادها.

من حيث التقديم:

تظهر نجاعة هده الشركة , بين المتعلم و الأستاذ في عملية تقديم حصص الدروس اللغوية, فإذا كان الأستاذ مطالبا برسم مجال العمل وضبط خطته, وتقديم المعطيات بكيفية متسلسلة و متدرجة, فإن المطلوب من المتعلم أن يشارك فعلا, فيستخدم فكره في تتبع المشاهد و ملاحظتها و التساؤل عن كل ما يعاين و يلاحظ, والتعبير الشفهي عن المواقف المشخصة و استخدام الرصيد المتاح له, والبحث عن تنميته باستمرار.

من حيث التقويم:

قد روعي أن تتاح الفرصة للمتعلم ليراقب عمله بنفسه فالأستاذ لم يعد قادرا على أعمال المتعلم,يتابع أخطاءه و يؤشر عليها بالأحمر, وكأن تلك الأخطاء نوع من المخالفات التي تستحق العقاب أو الزجر, فالمتعلم يصيب بقدر ما تتيح له فرصة الإصابة, و قد يخطئ , ويجب أن تتاح له فرصة تجاوز الخطأ ,و على هذا فإن المتعلم هو المسؤول الأول عن عمله , يصححه بنفسه و يعود إلى الأستاذ ليكون مرجعا يلجأ إليه ليلتمس النموذج الصحيح.

***كتاب المتعلم:**

إن هذا الكتاب ليس كراسة للتطبيق, وإنما هو وثيقة متكاملة تقدم كل المعطيات التي تتوقف عليها أنشطة اللغة العربية,يعود إليها المتعلم لاستذكار خلاصة العمليات المنظمة التي تم إنجازها.و مما يجب التأكيد عليه أن كتاب التلميذ يجمع كذلك كل العمليات اللغوية(تراكيب,الجمل,النحو,جداول الصرف,الإملاء....)غير أن هذا الكتاب لا يجوز أن يعتبر المجال الوحيد لعمل المتعلم فالملف الذي يعده,طيلة الأسبوع والتقصيات والأبحاث التي يقوم بها بمفرده أو في زمرة,و أنشطة التعاونية و البستنة المدرسية و المكتبة و غيرها من الأنشطة الأخرى , كلها مجالات خاصة تتكامل فيها عمليات الدروس وحدة اللغة العربية.

5 - تحليل المقاطع الديداكتيكية:

أ- الاستذكار:

ليس الهدف من الاستذكار هو الاستظهار الآلي البغاوي للنصوص الشعرية، إنه فرصة لتجديد التعامل مع النص من حيث بنيته و هيكلته و أساليبه و فنيته و صوره...إنه مجال لتعميق التذوق الأدبي و الفني للصياغة الأدبية...

من هنا يتضح أن النص الأدبي لا يدرس لذاته ولكن لما ينطوي عليه من مظاهر الفن التعبيري و مقومات الحضارة اللغوية، بل إن كل نص أدبي يحمل شحنة فكرية و صورة جزئية مباشرة أو غير مباشرة للمستوى الفكري و اللغوي و العلمي... و الحضاري الذي يمثله أو ينتمي إليه الأديب.

ب- التمهيد :

يتخذ التمهيد لدراسة النص الأدبي عدة أشكال تختلف باختلاف الأحوال و المواضيع نشير إلى بعضها:

- أسئلة تحضيرية تحفيزية للإقبال و الاهتمام على و بالموضوع.
- عرض إشكالية، يكون النص الجديد موضوعها.
- عرض مشهد، يجعل من النص مجالا مرئيا...

ج- القراءات :

- القراءة السماعية: يستحسن توظيف القراءة السماعية خلال التقديم الأولي للنص، على أساس أن يتعامل معه المدرس معاملة جذابة و مثيرة لاهتمام المتعلمين، سواء على مستوى الأداء أم على مستوى المضمون.

– القراءة النموذجية: (في هذه الحالة إما أن يكون النص متوفرا لدى جميع المتعلمين أو مكتوبا على السبورة) . إن الذي ينبغي أن يسيطر على هذه القراءة هو الجانب الفني في الأداء الذي يراعي التشخيص و النسقية و الإثارة، بالإضافة إلى قواعد القراءة النموذجية المعروفة.

إن المدرسة المغربية أصبحت تتخلى بالتدريج عن تربية الأذن الأدبية التي تتذوق النسق اللغوي في جماليته الفنية و إبداعاته التصويرية و البيانية، فعن طريق المدرس يمكن تحبيب القراءة الأدبية للمتعلمين بمهارته القرائية و الشرحية و التعاملية مع هذا النوع من النصوص.

–القراءات الفردية: تعتبر القراءات محطة للصناعة القرائية، يحتك خلالها المتعلمون بأنساق لغوية متميزة في بنيتها و أسلوبها و أفكارها و منهجيتها , و المدرس ينظم هذه الصناعة وفق خطة محكمة ذات تقاليد تنظيمية فنية و تقنية أهمها :

* ملاحظة المقاطع الأدبية التي بها إشكال قرائي.
* تيسير النطق بها منفردة و في ارتباطها بما قبلها أو ما بعدها , حسب الأحوال.
* تنبيه القارئ إلى الخطأ الذي وقع فيه دون إحراج أو إحباط أو استهانة...
* خلق منافسة و مسابقات في إجادة القراءة الأدبية بين المتعلمين...

د – الفهم : يمكن تقسيم عملية الفهم إلى :

– فهم جزئي/ضيق : حيث يتم التركيز على المعنى المعجمي للكلمة , و فهم المقاطع الأدبية و الأشطر و الأبيات في استقلاليتها اللغو ية و السياقية , و ذلك في إطار البناء اللغوي المألوف و الاستعمالات السائدة...

فهم كلي /واسع : يتم فيه التعامل مع النص من خلال مكوناته الأساسية و فهم مقاصد الكاتب و الاستعمالات البيانية و الإبداعية التي يتميز بها النص , مع مراعاة العوامل المحيطة بخلفيات المنتوج الأدبي و مجاله و ظروفه...

و خلال الفهم , يستحسن طرح أسئلة تقويمية يتبين من الإجابة عنها مدى استيعاب المتعلمين لأفكار النص.

هـ – التذوق الفني :

يعتبر التذوق الفني من أهم مميزات القراءة الأدبية , إذ من خلالها يتم تعميق و استضمار الصيغ التعبيرية في أذهان المتعلمين من جهة أخرى , مما يرهف حسهم و يربي ذوقهم.

و لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالأداء الفني للنص الأدبي , و اكتشاف ما فيه من إبداعات لغوية و اتخاذ موقف إزاءها يدعم الرصيد التعبيري للمتعلمين و يحبب لهم لغتهم كلما اكتشفوا أسرارها و خصائصها...

منهاج السلك الأولي

1 - توزيع و هيكلة الدروس :

أ★ - المكونات :

- ✓ التعبير
- ✓ القراءة
- ✓ الكتابة
- ✓ القواعد (أساليب – تراكيب – صيغ صرفية – تحويلات) .

ب★ - استغلال أسابيع السنة الدراسية:

– تتكون السنة الدراسية من **34** أسبوعا من الدراسة الفعلية، يستغل **24** أسبوعا منها في تنفيذ الأنشطة التربوية. وتستغل **10** أسابيع، (أي 29,42% من مجموع الأسابيع) للاستئناس والتكيف والتقويم والدعم، وإجراءات آخر السنة الدراسية، وفق التوزيع التالي :

- ✓ الأسبوعان (**1** و**2**) للاستئناس والتكيف؛
- ✓ الأسابيع (**9** و**16** و**17** و**24** و**25** و**32** و**33**) للتقويم والدعم؛
- ✓ الأسبوع (**34**)، يخصص للإجراءات المتعلقة بآخر السنة الدراسية؛
- ✓ لا تقتصر الأنشطة التقويمية والداعمة على الأسابيع السالفة الذكر، بل يتم التقويم والدعم المندمجان خلال أسابيع السنة الدراسية؛
- ✓ يماثل التنظيم الهيكلي للسنة الدراسية في التعليم الأولي نظيره في السلكين الأول والمتوسط للتعليم الابتدائي. الشيء الذي يسمح بتوحيد العطل والإيقاع الدراسي في كل المرحلة الابتدائية.

* يمكن أن يزيد أو ينقص بقليل الغلاف الزمني الأسبوعي لبعض الأنشطة، تبعا لصيغة استعمال الزمن التي سيتم تبنيها. وفي جميع الأحوال لن يؤثر ذلك على التوازن العام لتوزيع الغلاف الزمني بين الأنشطة.

ج★- توزيع الحصص:

يتم العمل بوحدة خلال ثلاثة أسابيع ,يقدم خلال الأسبوعين الأولين أربعة دروس في كل من التعبير و الكتابة , و يخصص الأسبوع الثالث لأنشطة التقويم و الدعم.

تقدم أنشطة كل أسبوع في اثنتين و عشرين حصة ,تستغرق كل حصة ثلاثين دقيقة و يبين الجدول التالي هذه الحصص حسب المكونات:

السنة الأولى				السنة الثانية			
المكونات	الحصص	مدة الحصة	المجموع	المكونات	الحصص	مدة الحصة	المجموع
تعبير	7	30د	3 س و30د	التعبير	9	30د	4س و30د
قراءة	9	30د	4 س و30د	قراءة	8	30د	4 س
كتابة (خط، نقل، إملاء)	6	30د	3 س	كتابة (خط)	2	30د	2 س
				كتابة (إملاء)	3	30	و30د
قواعد	تروج ضمنيا في التعبير والقراءة والكتابة						
مجموع	22	-	11 س	المجموع	22	-	11 س

د★- هيكلة الدروس :

يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في كل من السنتين الأولى والثانية للهيكلية التالية:

التعبير:

في السنة الأولى يقدم في كل أسبوع من الأسبوعين الأول والثاني للوحدة درسان في التعبير، يستغرق الواحد منهما ثلاث حصص، وتخصص الحصة السابعة لتقويم ودعم الدرسين. أما الأسبوع الثالث للوحدة، فتستغل جميع حصصه لتقويم ودعم الدروس الأربعة، وتنجز جميع أنشطة التعبير شفهيا.

في السنة الثانية يعتمد نفس الخط المنهجي من حيث عدد دروس الوحدة، واستغلال الأسبوعين الأول والثاني للتقديم، الأسبوع الثالث للتقويم والدعم، إلا أنه لا تبقى كل حصص التعبير مخصصة للأنشطة الشفهية، بل يستغل بعض حصص كل أسبوع في ممارسات كتابية.

القراءة :

في السنة الأولى، يقدم في كل أسبوع من الأسبوعين الأول والثاني للوحدة حرفان اثنان، يستغرق الواحد منهما أربع حصص، وتخصص الحصة التاسعة لتقويم ودعم الحرفين، أما الأسبوع الثالث، فتستغل كل حصصه للتقويم والدعم. هذا بالنسبة للوحدات (من 1 إلى 7 من البرنامج). أما الوحدة الثامنة، فتوزع حصصها ما بين نصوص قرائية بسيطة ودروس لتصفية الصعوبات القرائية.

في السنة الثانية تستغل الوحدة الأولى لتقديم نص قرائي واحد كل أسبوع، تليه مجموعة من دروس تصفية الصعوبات القرائية، أما الوحدات (من 2 إلى 8) فيستغل كل أسبوع من أسابيعها في تقديم نصوص قرائية متعددة ومتنوعة (نثرية وشعرية).

الكـــتابة :

في السنة الأولى تساير دروس الكتابة دروس الحروف، وتتنوع عملياتها ما بين خط، وإملاء، ونقل.

أما في السنة الثانية، فيقتصر على نشاطي الخط والإملاء، وبالنسبة لهذا الأخير تعالج في كل وحدة ظاهرتان إملائيتان، وذلك في الأسبوعين الأول والثاني، ويتم في الأسبوع الثالث التقويم والدعم.

القواعد :

تمرر الأساليب و الظواهر التركيبية والصيغ الصرفية والتحويلات المقررة لكل سنة بأسلوب الاستضمار عبر التعبير بصفة خاصة، وكذلك القراءة والكتابة.

2 - منهجية السنة الأولى :

أ - منهجية التعبير :

*هيكل دروس التعبير :

أنشطة حصة التقديم	أنشطة حصة التثبيت	أنشطة حصة الاستثمار	أنشطة التقويم و الدعم
– تمهيد – تسميع النص – ترويج المعجم – تشخيص مواقف من النص	– تمهيد – استعمال الأساليب – استعمال التراكيب – التحويلات الصرفية	– تمهيد – توظيف المعجم – توظيف الأساليب – توظيف التراكيب – التحويلات الصرفية	– تمهيد – تقويم المعجم – تقويم الأساليب – تقويم التراكيب – تقويم التحويل – دعم و نشاط ترفيهي.

*سير الدروس :

حصة التقديم :

تقديم النص	يهيئ المتعلمون لسماع النص بعرض صور أو وسائل إيضاحية تتعلق بمضمون النص
تسميع النص	يسمع النص أكثر من مرة بكيفية معبرة مع طرح أسئلة للفهم.
ترويج المعجم	طرح أسئلة لترويج المعجم قصد إكساب المتعلمين المفردات المتداولة في النص بصفة خاصة و المجال بصفة عامة.
تشخيص المواقف	يقوم المدرس بتنظيم عملية التحاور, و دفع المتعلمين إلى تشخيص المواقف و يساعدهم عند صياغة الأسئلة بالتوجيه و الإيماء لاستخراج الجمل.

حصة التثبيت :

تمهيد	تحفيز المتعلمين إلى تشخيص مواقف النص المقدم في الحصة السابقة.
استعمال الأساليب	يتبادل المتعلمون أسئلة يتلقنون من خلالها مجموعة من الأساليب و ذلك عن طريق إستضمار و التضمين.
استعمال التراكيب	ترويج مجموعة من القواعد التركيبية وذلك بصياغة جمل تتضمن تراكيب مختلفة (جمل فعلية و اسمية).
االتحويلات الصرفية	ترويج و استعمال أفعال صحيحة في مختلف الأزمنة و مع مختلف الضمائر و ذلك عن طريق التبادل سؤال – جواب بين المتعلمين.

حصة الاستثمار :

تمهيد	دفع المتعلمين إلى التعبير عن الحدث أو الواقعة المدروسة.
توظيف المعجم	استثمار المعجم باستعمال المشاهد و استغلال الوسائل التعليمية المتوفرة وخلق وضعيات تواصلية و حوارات موجهة و أسئلة هادفة.
توظيف الأساليب	توظيف أساليب(الاستفهام عن العدد , الزمان , المكان...)انطلاقا من وضعيات تواصلية و حوارات موجهة و أسئلة.
توظيف التراكيب	تركيب جمل انطلاقا من كلمات مبعثرة. تكوين جمل انطلاقا من أسئلة موجهة.
توظيف التحويلات الصرفية	تحويل أفعال في أزمنة مختلفة انطلاقا من وضعيات و جمل.

حصة التقويم و الدعم : الدرس 1 و 2:

تمهيد	– دفع المتعلمين إلى استحضار شخصيات الدرسين بأنشطة متنوعة – عرض مشهدي الدرسين و طلب المتعلمين التعرف على الشخصيات – تسجيل الثغرات التي يمكن أن تكون موضوع الدعم.
تقويم الدرسين	- استدراج المتعلمين لاستحضار المعجم و تثبيته. - دفعهم لاستعمال و تثبيت مختلف البنيات. - استدراجهم للقيام بمجموعة من التحويلات الصرفية. - اختيار تمارين لدعم الخلل الملاحظ قبل نهاية الحصة.
نشاط ترفيهي	– تسميع لغز و دفعهم إلى التفكير في حله. – نشيد مدعم...

معيار التقويم :

تكون أهداف الدرسين قد تحققت إذا صار المتعلمون قادرين على :

- ✓ توظيف المعجم في تعبيرهم الشفهي و قدرتهم على التواصل مع محيطهم.
- ✓ توظيف أسلوب الاستفهام عن المكان و الزمان و العدد بالأدوات (متى ,أين ,كيف...)
- ✓ تركيب جمل اسمية و فعلية بسيطة و دالة.
- ✓ تصريف الفعل الصحيح في الأزمنة الثلاثة مع مختلف الضمائر...

ب- منهجية القراءة :

شبكة مكونات القراءة و توزيعها خلال وحدة دراسية :

الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث
الدروس و الحصص	الدروس و الحصص	الدروس و الحصص
الحرف (1) : تقديم الحرف (1) : تثبيت الحرف (1) : استثمار الحرف (1) : تقويم ودعم الحرف(2) : تقديم الحرف (2) : تثبيت الحرف (2) : استثمار الحرف (2) : تقويم ودعم تقويم و دعم الحرفين 1 و 2	الحرف (3) : تقديم الحرف (3) : تثبيت الحرف (3) : استثمار الحرف (3): تقويم ودعم الحرف (4) : تقديم الحرف (4) : تثبيت الحرف (4) : استثمار الحرف (4): تقويم ودعم تقويم و دعم الحرفين 3 و 4	الحرف (1) : تقويم الحرف (1) : دعم الحرف(2) : تقويم الحرف(2) : دعم الحرف (3) : تقويم الحرف (3) : دعم الحرف (4) : تقويم الحرف (4) : دعم دعم الحروف الأربعة

تقدم الحروف باعتماد الطريقة التحليلية التركيبية الوظيفية و يتجلى ذلك في :

- الانطلاق من نص التعبير لاستخراج الجملة القرائية ذات دلالة و معنى (الوظيفة) ثم استخراج الكلمات المروجة للحرف من الجملة , و أحيرا تجريد الحرف من الكلمة الحاملة له , ونطقه في مختلف الوضعيات و الحركات (التحليل)ثم تركيب الحرف في كلمة وتركيب الكلمة في جملة ذات دلالة (التركيب).

*الخطوات الأساسية لتقديم الحروف :

أ- حصة التقديم :

التمهيد	استخراج الجملة الأساسية و تعرف موضوع الدرس. عرض الصورة التي تشخص جملة الإنطلاق.
قراءة الجملة	يكتب المدرس الجملة على السبورة بخط واضح و جميل و يقرأها قراءة تعليمية و معبرة ,ثم تليه قراءة المتعلمين فرادى بدءا بالأقوياء, بترتيب و بدون ترتيب عناصرها.
تأطير الجملة	يؤطر المدرس عناصر الجملة ثم يقرأها مرة أخرى.
عزل الحرف	يستدرج المدرس المتعلمين إلى عزل الحرف المدروس مع جميع الحركات صوتا و رسما مع تمييزه بلون مغاير ثم يدعوهم إلى القراءة.
تمارين قرائية	يكتب المدرس الحرف مع مختلف الحركات مع النطق به , ثم يطالبهم بذكر كلمات بها الحرف الجديد و يكتبها على السبورة مع مراعاة وضعياته المختلفة : ثم يقرا المتعلمون الحصيلة المكتسبة .

ب – حصتا التثبيت و الاستثمار :

هما الحصتان الثانية و الثالثة من حصص القراءة خلال أسابيع التقديم و تمثلان مجالا لتركيز و تعزيز ما تم تقديمه في حصة التقديم. و تهدف هذه إلى :

- **تعزيز الصورة السمعية للحرف من خلال توظيفه في مجاله الطبيعي.**
- **تعزيز قدرة المتعلم على قراءة الحرف ضمن معاجم ثابتة و متحركة.**
- **تعزيز تدريبه على ربط الصورة السمعية بالشكل الخطي للحرف , و إعداده لمادة الكتابة.**
- **تعزيز قدرة المتعلم على توظيف الرصيد اللغوي و قدرته على القراءة في الكتاب.**

و تقدم حصة التثبيت كما يلي :

قراءةالحصيلة أو المكتسب	يذكر المتعلمون كلمات مروجة للخرف مستغلين مكتسباتهم من حصة التقديم اعتمادا على الحوار أو التعبير عن مشاهد , و يكتبها على السبورة مع إبراز الحرف بلون مغاير أو يعرضها في بطاقات ثم يحث التلاميذ على قراءتها.
تمارين القراءة أ – بمعجم ثابت	– يذكر المتعلمون كلمات متضمنة للحرف في وضعيات مختلفة و يسجلها المدرس على السبورة أو يعرضها في بطاقات ثم يطلب من المتعلمين قراءتها , أو يسجل حروفا مع حركاتها و كلمات تتضمنها بدون ترتيب و يطلب من المتعلمين الربط بين الحرف و الكلمة التي تتضمنه مع القراءة. – يركب التلاميذ الكلمات المتضمنة الحرف في جمل و يقومون بقراءتها و تركيبها في جمل.
الاستئناس بالكتاب	يرشد المدرس التلاميذ إلى الصفحة و اللوحة الثانية , ثم يقرأها و يطلب من المتعلمين قراءتها (يفصل بين اللوحتين بحرف بارز في كتاب التلميذ)

أما حصة الاستثمار فلا تختلف كثيرا عن حصة التثبيت على مستوى المنهجية , غير أنها تتميز بكونها تضيف للمتعلم رصيدا لغويا جديدا و تمارين قرائية أكثر عددا و عمقا.

ج – حصة التقويم و الدعم :

تقويم المكتسب	قراءة المكتسب بعد كتابته على السبورة من طرف المدرس مع ابراز الحرف المدروس بلون مغاير.
دعم	يدعم المدرس الحرف السابق مع تنويع الحركات بتمارين مثل : يكتب 3 جمل من المعجم السابق تروج الحرف المدروس و يعرض صورة تشخص إحدى الجمل ثم يدعوهم إلى القراءة و التعليق.
الاستئناس	يحفز المدرس المتعلمين إلى قراءة اللوحتين (لوحتي التثبيت و الاستثمار)

يتم نهج نفس العمليات التعليمية التعلمية في الحصص 5 ,6 ,7 و 8 بالنسبة للحرف الثاني.
أما الحصة التاسعة تخصص لتقويم و دعم الحرفين .

*مرحلة تقديم النصوص:

تبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من تقديم الحروف و دعمها , وذلك في الوحدة الثامنة بمعنى أن هذه المرحلة تأتي بعد أن يصبح المتعلم قادرا على التعامل مع جميع الحروف و لم يعد أي مشكل يعرقل المسألة القرائية , غير أنه في بعض الأحيان يلاحظ أن المتعلم لا يقرأ الكلمات بالسرعة العادية , و ما زال لا يمتلك القدرة على تشخيص المعاني و الأفكار, لذا فالنصوص المعتمدة في هذه الظروف ينبغي أن تكون قصيرة و بخط بارز , و يتم إتباع العمليات الموضحة في الجدول أسفله لتقديم هذه النصوص القرائية و الشعرية) .

النص العادي		النص الشعري
الحصة الأولى	الحصة الثانية	
تمهيد تسميع النص السؤال الانطباعي ملاحظة الصورة قراءة صامتة قراءة نموذجية قراءات فردية شرح المفردات أسئلة الفهم	تمهيد استحضاري قراءة نموذجية قراءات فردية استثمار : - تفكير - تدريب - تعبير	تمهيد تسميع النص ملاحظة الصورة قراءة نموذجية قراءات فردية شرح المفردات أسئلة الفهم

ج - منهجية الكتابة :

الحصة الأولى : خط

تمهيد	يتم استدراج المتعلمين إلى استحضار كلمات من مكتسب القراءة تتضمن الحرف في أوضاعه المختلفة.
إعداد للخط	- تكتب الكلمات على السبورة بخط واضح و تقرأ - بالحرف المدروس و يكتب بلون مغاير على السبورة. - يتم توضيح نقطتي البدء و الانتهاء و المسار الذي تسلكه الطبشورة عند كتابة الحرف. - يكتب الحرف على الشبكة السبورية و توضح مواصفاته و قياسا ته.
الخط	- يذكر بالجلسة الصحية و كيفية مسك القلم ووضع الدفتر. - يتتبع المدرس إنجازات المتعلمين قصد مساعدتهم و توجيههم.
تصحيح	– يحفز المتعلمون إلى مقارنة ما كتبوه بالنموذج الخطي و تصحيح إنجازاتهم.

الحصة الثانية : خط و نقل

تمهيد	يتم استدراج المتعلمين إلى استحضار معجم ثابت و متحرك من مكتسب القراءة .
إعداد للخط	- تكتب الكلمات على السبورة بخط واضح و تقرأ ويتم عزل الحرف يكتب على السبورة. - يكتب الحرف مرة أخرى مع توضيح نقطتي البدء و الانتهاء و المسار الذي تسلكه الطبشورة عند كتابة الحرف. - يكتب الحرف و الكلمة على الشبكة السبورية و توضح كل المواصفات و القياسات.
الخط	- يذكر بالجلسة الصحية و كيفية مسك القلم ووضع الدفتر. - يتتبع المدرس إنجازات المتعلمين قصد مساعدتهم و توجيههم.
إعداد للنقل	تكتب على السبورة جملة بسيطة و تقرأ.
نقل	يذكر بالجلسة الصحية و كيفية مسك القلم ووضع الدفتر, وتقدم المساعدات للمتعلمين.
تصحيح	– يحفز المتعلمون إلى مقارنة ما كتبوه بالنموذج السبوري و يصححون إنجازاتهم.

– الحصتان 3 و 4 : مثل الحصتان 1 و 2 (تقديم حرف جديد)

– الحصة الخامسة :

تمهيد : يتم استدراج المتعلمين إلى استحضار معجم ثابت و متحرك و بسيط .

تقويم خطي و دعم ثم التصحيح و إعداد للإملاء وصولا إلى الإملاء و تصحيحها

(كتابة الجملة على السبورة ثم يقارن المتعلمون ما كتبوه بالمعطى السبوري.

– الحصة السادسة :

تمهيد ثم إعداد للإملاء حيث يذكر بخصوصيات الحروف و مقاساتها , يليه الإملاء حيث يملي المدرس المضمون كلمة بكلمة بعد حجبه , و يتم التصحيح بعد ذلك.

شبكة توزيع حصص مكون الكتابة خلال وحدة دراسية :

الحصص	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث
	الدروس و الحصص	الدروس و الحصص	الدروس و الحصص
1	الحرف (1) : خط	الحرف (3) : خط و نقل	تقويم و دعم الحرف(1) :خ+ن
2	الحرف (1) : خط ونقل	الحرف (3) : خط	تقويم و دعم الحرف(2): خ+ن
3	الحرف (2) : خط	الحرف (4) : خط و نقل	تقويم و دعم الحرف(3): خ+ن
4	الحرف (2) : خط نقل	الحرف (4) : خط	تقويم و دعم الحرف(4): خ+ن
5	تقويم و دعم الحرفين	تقويم و دعم الحرفين	دعم الحروف الأربعة
6	خط و إملاء	خط و إملاء	خط و إملاء
	تقويم و دعم الحرفين	تقويم و دعم الحرفين	دعم الحروف الأربعة
	إملاء	إملاء	إملاء

3 - منهجية السنة الثانية :

أ - منهجية التعبير :

الحصة الأولى حصة التقديم	التمهـــــــــيد : قراءة الصورة من لأجل تعرف الموضوع و إدراك وحدته ملاحظة الصورة : تنظيم استغلال الصورة من خلال احترام المتعلمين تسلسل الأحداث و ربطها بوحدة الموضوع تـــسميع النص : تسميع معبر يجعل المتعلم يعيش أحداث النص. الحـــوار : التحاور حول معطيات النص. تقمص الشخصيات: تمثيل المتعلمين شخصيات النص للتواصل و التعبير...
الحصة الثانية: تمارين شفوية أولية	التذكير التوسع في مواقف النص المعجم و الأساليب : توظيف سياق النص مع الانطلاق من السهل إلى الأصعب و الإكثار من الأمثلة و ربطها بالواقع..
الحصة الثالثة التدرب	تطبيقات شفوية متنوعة لها ارتباط بالمجال لتثبيت المكتسبات السابقة...
الحصة4: التطبيق	تطبيقات كتابية لتثبيت المكتسبات على المستوى المعجم و الأساليب (يتم استغلال الكتاب المدرسي)
تعتمد نفس الحصص في التقديم و التدرب و التطبيق بالنسبة للدرس الثاني .	
الحصة التاسعة	تثبيت و استثمار الدرسين 1 و 2
الأسبوع الثالث لتثبيت و استثمار الأنشطة المدرسة خلال الأسبوعين 1 و 2 في جميع الحصص, عن طريق تمارين كتابية أو ألعاب تربوية أو أنشطة موازية...	

العلاقة بين القراءة و التعبير :

تقدم خلال الأسبوعين الأول و الثاني نصوصا قرائية و لوحة لتصفية الصعوبات القرائية , و عقب حصة التقديم لدرس التعبير تأتي حصة القراءة الأولى لمعالجة نص الانطلاق قراءة و شرحا و فهما , و مواكبة لحصتي التركيز في التعبير يعالج نص قرائي عادي قراءة و استثمارا , أما حصتا التثبيت و الاستثمار في التعبير فتقابلها في القراءة حصتان لتصفية الصعوبات القرائية.

ب- منهجية القراءة :

فيما يلي جدول تلخيصي لأنواع الدروس القرائية ومجمل عملياتها وأهدافها :

نصوص الانطلاق	نصوص مكملة	
	عادية / وظيفية	شعرية
نثرية قصيرة مرتبطة بمجال دروس التعبير. تقدم في حصة واحدة: – تمهيد – تسميع النص – القراءة : قراءة المدرس قراءات فردية - الفهم - فهم مضمون النص أهدافها : تعزيز الظواهر اللغوية المقدمة في حصة التقديم لمادة التعبير و تعزيز فهم النص...	نصوص أطول نسبيا من نصوص الانطلاق تقدم في حصتين : 1– تمهيد – تسميع النص – القراءة : قراءات فردية 2– شرح,فهم , تفكير تدريب شرح و بحث أهدافها : إغناء رصيد المتعلم اللغوي و المعرفي. تعزيز الدور الوظيفي لنصوص الانطلاق ...	نصوص شعرية بسيطة التعبير و متنوعة المواضيع تقدم في حصتين : 1– تمهيد – تسميع النص – القراءة : قراءات فردية 2 – التذكير – قراءة النص و فهمه – تحفيظ النص واستظهار أولي أهدافها : اكتساب رصيد أدبي في إطاره البسيط للمتعلم و تعويد سمعه على تذوق إيقاع النصوص الشعرية.

❖ تصفية الصعوبات القرائية:

قد تعترض تلامذة هذا المستوى صعوبات قرائية يجدر بالمدرس تدليلها مثل :

- ✓ تعدد صور الحرف الواحد وأشكاله في أول الكلمة و في وسطها و في أخرها مثل العين و الحاء.
- ✓ ارتباك المتعلمين أمام الحروف التي تنطق و لا تكتب أو تكتب و لا تنطق.

- ✓ ارتباك المتعلمين في أداء معاني الجمل من حيث الوقوف المناسب في المكان المناسب (علامات الترقيم) و النبر و التنغيم المتعلق ببعض الأساليب كالاستفهام و التعجب...
- ✓ الابدال , أي وضع حرف مكان أخر كأن يقرأ "سمشا" مكان "شمسا"...
- ✓ القراءة المتقطعة و يكون ذلك نتيجة اعدم احترام علامات الترقيم...
- ✓ عدم التمييز بين الحركات صوتيا, كأن ينطق المتعلم الضمة فتحة و الكسرة ضمة, وكذلك التنوين (الاختلاط بين تنوين الرفع مع تنوين الفتح).
- ✓ مشكل الهمزات التي تكتب على السطر أو فوق الألف ...

ج- منهجية الخط :

الحصتان الأولى و الثانية :

- يكتب المدرس الكلمات و الجمل بخط واضح , و يرسم الحروف وفق مميزاتها الخطية من أجل اكتشاف الجملة النموذج وقراءتها.
- عزل الحرف في أوضاعه المختلفة.
- ادراك خصوصياته الخطية , ثم كتابة الجملة وفق النموذج المحدد.
- ضبط استغلال شبكة الدفتر , حسب مقاييس الحروف.
- انتباه المدرس إلى طريقة تناول أدوات الكتابة و الانتباه لجلسة التلميذ.
- الانتقال التدريجي من كتابة الكلمات و الجمل , إلى كتابة نصيصات أو فقرة مستقاة من المادة اللغوية المتوفرة لدى المتعلم.
- تقويم الخط و توجيه التلاميذ إلى تجنب ارتكاب الأخطاء ووضع علامات الترقيم...

د - منهجية الإملاء:

- الحصة الأولى : تقديم الظاهرة

- ✓ قراءة المدرس للنص مع إبراز كلمات الظاهرة.
- ✓ قراءات فردية للنص المعتمد في التقديم.
- ✓ استخراج الكلمات التي تتضمن الظاهرة.

- الحصة الثانية : التدرب

- ✓ إنجاز أنشطة أتدرب : يقرأ المدرس التعليمات و يطالب التلاميذ بذكر ما يتعين القيام به من أفعال.
- ✓ يعمل المدرس علي تدليل بعض الصعوبات لفهم التعليمات.
- ✓ يتتبع المدرس إنجازات التلاميذ.
- ✓ يفسح المجال لتقويم الكتابات.

- الحصة الثالثة : التطبيق

*إنجاز أنشطة التطبيق :

- ✓ يبني المدرس استراتيجيات لايجاد الحل و يتعامل مع كل تعليمة على حدة...
- ✓ يرصد الأخطاء و يناقشها مع المتعلمين.
- ✓ يعتني بالتقويم التكويني.
- ✓ يشرف على سير عمليات التقويم.
- ✓ تثبيت المكتسبات السابقة.

هـ - تعلم القراءة والكتابة بالمستوى الأول:

في محاولة لتجميع معطيات حلول تقارب مختلف المشكلات التي يعاني منها ديداكتيك القراءة والكتابة بهذه المرحلة ، يجب التأكيد على ما يلي :

. ضرورة الانطلاق من الأسس التي شكلت الخبرة اللغوية الأولى للطفل .

. الانتقال التدريجي من الشفوي إلى القرائي، وذلك بجعل بداية تعلم العربية الفصيحة تقتدي بكيفية تعلم النسق الدارج، مع مراعاة التقارب بين القاموسين، حتى لا يكون الانتقال مفاجئا ولا غريبا.

. الاستجابة لحاجيات التلميذ التعليمية في بناء تعلمه على المحسوسات، واستغلال قابلية التلقي الإيجابي لديه.

4- خطوات تنفيذ دروس مادة اللغة العربية في السلك الأول :

أولا : بالنسبة للمستوى الأول الابتدائي:

- اعرض لوحة المحادثة على التلاميذ ، أطلب منهم تأملها واترك لهم حرية التعبير عما يشاهدونه في اللوحة .
- اطرح أسئلة موجهة حول جزئيات الصورة ، ووزع الأسئلة بعدالة على أكبر عدد ممكن من التلاميذ ، ثم عمم الإجابات الصحيحة .
- انتقل إلى عرض بطاقات الكلمات الجديدة ، اقرأها بصوت واضح ثم أطلب من التلاميذ ترديدها بصورة فردية .ويعتبر هذا التدريب تهيئة مناسبة للقراءة .
- اقرأ الدرس كاملا ثم اطلب من تلاميذك قراءته .
- اعرض صور الدرس ، ناقشها مع التلاميذ لتتوصل لجمل الدرس من خلالها .
- اعرض الجمل ودرب التلاميذ على قراءتها مرتبطة بالصور أولا ثم بدون الصور .
- أعد عرض الجمل مرتبة ترتيبا مخالفا لترتيبها في الكتاب واطلب من التلاميذ التعرف عليها وقراءتها .
- إلجأ إلى التنويع في الأساليب عن طريق ربط الجملة بالصورة المناسبة .
- اعرض بطاقات الكلمات الجديدة في الدرس ودرب التلاميذ على قراءتها وتمييزها من بين كلمات أخرى مماثلة .
- انتقل للأنشطة التقويمية (التدريبات) بتحديد التدريب وشرح كيفية تنفيذه .
- نفذ التدريبات بطريقة متوازية مع كتاب التطبيقات اللغوية .
- تابع تنفيذ التدريبات وتقويمها .

ثانيا : بالنسبة للمستوى الثاني:

- اعرض لوحة المحادثة واترك للتلاميذ حرية التعبير عما يشاهدونه دون تدخل منك.
- اطرح أسئلة موجهة تقودهم لجمل الدرس .
- اقرأ الدرس على مسامع التلاميذ دون مشاهدته (قراءة استماع) .
- اعرض لوحة للدرس وأعد قراءة الدرس على مسامع التلاميذ من اللوحة ومن الكتاب المدرسي (قراءة القدوة) .
- اطلب من التلاميذ قراءة الدرس ، وابدأ بالمجيدين وراوح بالقراءة بين اللوحة والكتاب .
- ناقش التلاميذ في المعنى الاجمالي للدرس ، وانتقل للتدريبات الشفوية .
- بعد مناقشة تدريبات الفهم والاستيعاب الشفوية انتقل للتدريبات الكتابية في كتاب التطبيقات اللغوية .
- استمر في تنفيذ بقية التدريبات بطريقة متوازية بحث تنفذ التدريبات الشفوية أولا في كـتاب التلميذ ثم التدريبات الكتابية في كتاب التطبيقات اللغوية...

منهاج السلك المتوسط

1 – السنتان الثالثة والرابعة (ابتدائي):

أ– المكونات:

* في السنة الثالثة:	* في السنة الرابعة:
– القراءة	– القراءة
– التراكيب	– التراكيب
– الصرف والتحويل	– الصرف والتحويل
– الإملاء	– الإملاء
– التعبير الشفهي	– الشكل
– التعبير الكتابي	– الإنشاء.

– الغلاف الزمني :

* في السنة الثالثة :	– السنوي : 238 ساعة	– الأسبوعي : 7 ساعات
* في السنة الرابعة :	– السنوي : 221 ساعة	– الأسبوعي : 6 س.30 د

ب- توزيع الحصص:

السنة الثالثة

المكونات	الحصص	مدة الحصة	المجموع
القراءة	5	30 د	2س30د
التراكيب	1	45 د	45 د
الصرف والتحويل	1	45 د	45 د
الإملاء	1	45 د	45 د
التعبير الشفهي	1	45 د	45 د
التعبير الكتابي	1	45 د	45 د
التطبيقات الكتابية	1	45 د	45 د
المجموع	11	-	7 س

السنة الرابعة

المكونات	الحصص	مدة الحصص	المجموع
القراءة	4	30 د	2 س
التراكيب	1	45 د	45 د
الصرف والتحويل	1	45 د	45 د
الإملاء	1	45 د	45 د
الشكل	1	45 د	45 د
الانشاء	1	45 د	45 د
تطب كتابية س1 و2 إنشاء س 3	1	45 د	45 د
المجموع	10	-	6س30د

ملحوظة : يتم في السنة الرابعة التناوب على حصة لغوية بين التطبيقات الكتابية (في الأسبوعين الأول والثاني من كل وحدة)،والإنشاء (في الأسبوع الثالث).

* المجالات:

يتكون برنامج اللغة العربية في كل من السنتين الثالثة والرابعة من ثماني وحدات. وتتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات التالية :

- القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية؛
- الحياة الثقافية والاجتماعية؛
- الديمقراطية وحقوق الإنسان؛
- الخدمات الاجتماعية؛
- عالم الابتكار والإبداع؛

- التوازن الطبيعي وحماية البيئة؛
- التغذية والصحة والرياضة؛
- عالم الأسفار والرحلات والألعاب.

في السنة الرابعة يتم التوسع في هذه المجالات، وتناول موضوعات تغني ما تم تناوله في السنة الثالثة.

ج – هيكلة وحدة لغوية في السنة الثالثة:

يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في السنة الثالثة للهيكلة التالية :

- القراءة

يتم التركيز على ثلاثة أنواع من النصوص هي الوظيفية والمكملة والشعرية. وجميعها يرتبط بالمجال. وتخضع للتوزيع التالي :

أسابيع الوحدة	الحصة (1)	الحصة (2)	الحصة (3)	الحصة (4)	الحصة (5)
الأول	نص وظيفي	أساسي (1)	نص	مكمل (1)	نص شعري (1)
الثاني	نص وظيفي	أساسي (2)	نص	مكمل (2)	نص شعري (1)
الثالث	نص وظيفي	أساسي (3)	نص	مكمل (3)	نص شعري (1)

* التعبير الشفهي:

تتخذ إحدى فقرات النص الوظيفي الأساسي منطلقا لحصة التعبير الشفهي التي تستغل في ثلاث عمليات منهجية هي : تحديد متحكمات أساليب النص/ استعمال الأساليب / التعبير الشفهي لإغناء رصيد المتعلم حول موضوع فرعي للمجال.

*التراكيب والصرف والتحويل :

تقدم ظاهرتان تركيبيتان في الأسبوعين الأول والثاني. ويتم في الأسبوع الثالث التقويم والدعم. ونفس الشيء ينطبق على الصرف والتحويل.

* التطبيقات الكتابية :

تستغل حصة التطبيقات الكتابية للأسبوعين الأول والثاني في استثمارات التراكيب والصرف والأساليب. وفي الأسبوع الثالث للوحدة، يتم التركيز على استثمارات المعجم وإغناء الرصيد. وابتداء من الوحدة السابعة يدرج التدريب على ضبط جمل بالحركات ضمن أنشطة كل حصة للتطبيقات الكتابية (تدريب على الشكل).

* الإملاء:

تقدم الظاهرة الإملائية في الأسبوع الأول، ويملى نص تطبيقي في الأسبوع الثاني، ويباشر التقويم والدعم في الأسبوع الثالث.

*التعبير الكتابي:

تستغل حصة التعبير الكتابي للإعداد للإنشاء الذي ستنطلق دروسه لاحقا في السنة الرابعة (ترتيب جمل لتكوين فقرة – ترتيب فقرات لتركيب نص– بناء فقرات تكملة فقرة – تعبير حر...)، على أن يتم تنويع تقنيات الكتابة التي يتم تدريب المتعلمين عليها من حصة إلى أخرى (سرد، وصف، حوار...).

*التصحيح :

تصحح كل الأنشطة الكتابية تصحيحا فوريا في نفس الحصة التي تنجز فيها. وبالنسبة لأنشطة التعبير الكتابي، يتم تصحيحها في نفس حصة الإنجاز–إن سمحت طبيعتها بذلك– وإلا تأجل تصحيحها إلى بداية الحصة الموالية للتعبير الكتابي.

د- هيكلة وحدة لغوية في السنة الرابعة :

يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في السنة الرابعة للهيكلة التالية :

- **القراءة:**

يتم التركيز على ثلاثة أنواع من النصوص القرائية هي الوظيفية والشعرية والمسترسلة وفق التوزيع التالي :

أسابيع الوحدة	الحصة (1)	الحصة (2)	الحصة (3)	الحصة (4)
الأول	النص	الوظيفي	الأول	نص مسترسل (1)
الثاني	النص	الوظيفي	الثاني	نص مسترسل (1)
الثالث	النص الشعري			نص مسترسل (1)

- تتخذ إحدى فقرات النص الوظيفي منطلقا لدرس التراكيب، إن تضمنت الظاهرة التركيبية للأسبوع. وإلا انطلق درس التراكيب استنادا إلى نص قصير خاص به.
- يدرج استعمال الأساليب ضمن أنشطة استثمار النص القرائي الوظيفي، وذلك في الحصة الثالثة.
- في الأسابيع (8 و16 و24 و32) من السنة الدراسية المخصصة للتقويم والدعم الموجه لجميع التلاميذ تخصص حصة لقراءة نص وثيقي، وحصتان لقراءة نص شعري، وحصة لاستثمار مطالعات المتعلمين من القصص.

- **التراكيب والصرف والتحويل:**

تقدم ظاهرتان تركيبيتان في الأسبوعين الأول والثاني للوحدة، ونفس الشيء ينطبق على الصرف والتحويل.

وفي الأسبوع الثالث تقوم وتدعم الظواهر الأربع بواسطة نص للشكل، يضبط بالحركات في حصة التراكيب، ويستثمر في حصة الصرف بتمارين كتابية في التراكيب والصرف.

- **الشكل والتطبيقات الكتابية:**

تستغل حصة الشكل لضبط نص بالحركات واستثماره على مستويي الفهم والمعجم فقط. وفي حصة التطبيقات الكتابية، تنجز تمارين في التراكيب والصرف ترتبط بنفس النص.

- **الإملاء:**

تقدم الظاهرة الإملائية في الأسبوع الأول للوحدة، ويطبق حولها في الأسبوع الثاني. ويتم التقويم والدعم في الأسبوع الثالث.

- **الإنشاء:**

يعالج موضوع إنشائي في كل وحدة. وتستغل الحصص الأربع المخصصة لكل موضوع في العمليات المتدرجة التالية : الإعداد في الحصة الأولى، الإنجاز في الحصة الثانية، التصحيح في الحصة الثالثة، التتبع في الحصة الرابعة.

- **التصحيح :**

كل الأنشطة الكتابية، تصحح تصحيحا فوريا في نفس الحصة التي تنجز فيها، عدا المحررات الإنشائية التي يتم تصحيحها في الحصة الخاصة بذلك.

2 – السنتان الخامسة والسادسة (ابتدائي):

أ – المكونات:

- القراءة؛
- التراكيب؛
- الصرف والتحويل؛
- الإملاء؛
- الشكل؛
- الإنشاء.

– الغلاف الزمني :

السنوي: 204ساعة الأسبوعي: 6 ساعات

ب– توزيع الحصص:

المكونات	الحصص	مدة الحصص	المجموع
القراءة	3	30د	1س و30 د
التراكيب	1	45د	45د
الصرف والتحويل	1	45د	45د
الشكل	1	45د	45د
تطبيقات كتابية س 1،2 أو إملاء س 3	1	45د	45د
الإنشاء	2	45د	1س و30.د
المجموع	9	–	6ساعات

ملحوظة: يتم التناوب على حصة بين التطبيقات الكتابية في الأسبوعين الأول والثاني للوحدة، والإملاء في الأسبوع الثالث منها.

ج- المجالات:

يتكون برنامج اللغة العربية في كل من السنتين الخامسة والسادسة من ثماني وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال معين من المجالات التالية :

- القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية؛
- الحياة الثقافية والفنية؛
- العلم والتكنولوجيا؛
- حماية البيئة، وحقوق الإنسان؛
- وسائط الاتصال والتواصل؛
- المظاهر العمرانية والاجتماعية في القرية والمدينة؛
- عالم الفلاحة والصناعة والإنتاج؛
- الصحة والتغذية والرياضة والأسفار.

في السنة السادسة يتم التوسع في المجالات، وتناول موضوعات تغني تلك التي تم تناولها في السنة الخامسة.

د – هيكلة وحدة لغوية في السنتين الخامسة والسادسة :

يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في السنتين الخامسة والسادسة للهيكلة التالية:

- القراءة:

يتم التركيز على ثلاثة أنواع من النصوص القرائية هي الوظيفية والأدبية والمسترسلة، وفق التوزيع التالي:

أسابيع الوحدة	الحصة(1)	الحصة (2)	الحصة (3)
الأول	النص	الوظيفي	الأول
الثاني	النص	الوظيفي	الثاني
الثالث	نص	أدبي	قراءة مسترسلة

- تتخذ إحدى فقرات النص الوظيفي منطلقا لدرس التراكيب، إن تضمنت الظاهرة التركيبية للأسبوع، وإلا انطلق درس التراكيب استنادا إلى نص قصير خاص به.

- يدرج استعمال الأساليب ضمن أنشطة استثمار النص الوظيفي، وذلك في الحصة الثالثة.

- يعالج نص مسترسل واحد عبر أربع وحدات.

- في الأسابيع (8 و16 و24 و32) من السنة الدراسية المخصصة للتقويم والدعم الموجه لجميع التلاميذ تخصص حصتان من كل أسبوع لمعالجة نص أدبي، وحصة لاستثمار مطالعات المتعلمين من القصص والكتب وحصة للقراءة السماعية.

- **التراكيب والصرف والتحويل:**

تقدم ظاهرتان تركيبيتان في الأسبوعين الأول والثاني للوحدة. ونفس الشيء ينطبق على الصرف والتحويل

وفي الأسبوع الثالث تقوم الظواهر الأربع بواسطة نص للشكل، يضبط بالحركات في حصة التراكيب. ويستثمر في حصة الصرف بتمارين كتابية في التراكيب والصرف.

- **الشكل والتطبيقات الكتابية:**

تستغل حصة الشكل لضبط نص بالحركات، واستثماره على مستويي الفهم والمعجم فقط. وفي حصة التطبيقات الكتابية تنجز تمارين في التراكيب والصرف ترتبط بنفس النص.

- **الإملاء:**

مادام برنامج الإملاء للسنتين الخامسة والسادسة يغلب على فقراته تقويم برامج السنوات الأربع السابقة، فإن حصة واحدة للإملاء في كل وحدة تعتبر كافية. وفيها يتم استحضار القواعد المتحكمة في الظاهرة الإملائية المستهدفة، انطلاقا من بعض النماذج وفي نفس الحصة ينجز نشاط تطبيقي كتابي.

- **الإنشاء :**

يقدم في كل وحدة موضوعان إنشائيان : يعالجان في ست حصص، تخصص الحصص الثلاث الأولى للموضوع الأول والحصص المتبقية للموضوع الثاني.

بالنسبة لكل موضوع إنشائي، تستغل حصته الأولى للإعداد، والثانية للإنجاز، والثالثة للتصحيح.

- **التصحيح:**

كل الأنشطة الكتابية، تصحح تصحيحا فوريا، في نفس الحصة التي تنجز فيها. عدا المحررات الإنشائية التي يتم تصحيحها في الحصة الخاصة بذلك.

3- ملخص منهجية تقديم الدروس:

– القراءة الوظيفية:

الحصة الأولى:

– التمهيد:

– تقويم تشخيصي للإعداد القبلي للنص.

– وضعية الانطلاق.

– قراءة الصورة.

القراءة:

–قراءة صامتة.

– أسئلة استكشافية لمؤشرات النص.

– تسميع النص و الكتب مغلقة.

– قراءة الفقرة المستهدفة(كتب مفتوحة).

– القراءات الفردية.

الفهم: –المعجم و شرح الكلمات.

– أسئلة الفهم.

– تحديد الأفكار الرئيسية للفقرة أو الفقرات المدروسة.

– التفكير.

الحصة الثانية:

الربط و التذكير

– القراءة الصامتة

– أسئلة استكشافية

–قراءة الفقرة أو النص المراد تنفيذه من النص

–دراسة النص

– المعجم و شرح الكلمات

– أسئلة الفهم

– تحديد الأفكار أو الفكرة الرئيسية للمقروء

– التفكير

تحديد موضوع البحث.

الحصة الثالثة: أنشطة استثمار النص

قراءة النص.

–أسئلة مركزة للفهم و التفكير

استثمار النص

– أساليب (تؤخذ من النص /فقرة أو جزء منها

– أنشطة لغوية(تمارين شفوية او كتابية محللة للنص)

– مناقشة الانجازات الخاصة بالبحث

أنشطة ترفيهية.

– النصوص الشعرية:

التمهيد: – استظهار النص السابق (اسئلة حول الربط)

– اختيار وضعية الانطلاق –تقديم حياة الشاعر.

التقديم :

– تقديم النص الجديد.

– قراء شعرية.

الفهم:

– المعجم و الشرح.

– الأفكار التي يتضمنها النص.

– الأفكار الأساسية.

التذوق:

– يتناول الجانب الجمالي في النص.

– النصوص المسترسلة :

الحصة الأولى:

– التمهيد(التحفيز)

– وضعية الانطلاق.

– التعامل مع مضامين الحلقة الأولى: 1)– على مستوى الفهم والتفكير.

2) – على مستوى الشخصيات الرئيسة/ الثانوية.

3) – على مستوى الأحداث.

4) – على مستوى البعد الزمني.

5) – على مستوى المكان.....

– تحديد النشاط الذاتي القبلي الذي يجب الاشتغال عليه استعدادا للحلقة القادمة.

الحصة الثانية:

– التذكير : ا–أسئلة مركزة حول الجزء المقروء سابقا.

ب– تلخيص الحلقة السابقة.

ج– إبراز الشخصيات.

د– التذكير بالعقدة التي تم الوقف عندها سابقا إن كانت موجودة.

– التعامل مع مضامين الحلقة الثانية.

ا– الفهم والمعجم

ب– الشخصيات التي برزت في الحلقة الجديدة.

ج– المواقف الجديدة.

د– الزمان و المكان.

ضبط العمل الذاتي المطلوب انجازه من لدن المتعلمين استعدادا للمشاركة في حصة الاستثمار / التشجيع على تقمص ادوار الشخصيات لمسرحة النص.

الحصة الثالثة:

التذكير: تلخيص و اختصار القصة كاملة.

–تبيان الأفكار الجزئية.

– إبراز الفكرة الأساسية

– التعليق والنقد :على مستوى الأحداث–

التصرف في الأحداث–

مدى واقعية النص .

عقدة النص :محكمة– عادية –أزمة خفيفة.

–استنتاج العبرة.

– مسرحة النص.

– النصوص الوثيقية:

– التمهيد.

– وضعية الانطلاق.

– التسميع و القراءات الفردية.

–مفاتيح النص. – الاستثمار

-الصرف و التحويل – التراكيب:

-التمهيد.

- بناء المفهوم: نص الانطلاق

- قراء ة النص.

استخراج و استنباط الجمل.

المقارنة و المناقشة.

تقديم الاسم الاصطلاحي.

استخلاص القاعدة.

-تجميع الاستنتاجات و تركيب القاعدة.

- تقيم إجمالي :تطبيقات شفوية و كتابية

- ضبط الثغرات التي تحتاج إلى العلاج.

الشكل:

-التمهيد

-كتابة النص: تدوين النص

-قراءة النص قراءة صامتة

-أسئلة الفهم

-ضبط النص بالشكل وانجاز التمارين

-التصحيح.

التطبيقات الكتابية:

-التذكير بالظاهرتين المدروستين.

-انجاز ج جماعي.

-انجازات فردية

-التصحيح:جماعي- فردي- تحديد مجالات التقويم و الدعم.

الإملاء:

الحصة الأولى: تقديم الظاهرة.

–التمهيد : أ– اسئلة تحديد إطار النص.

ب– تقويم تشخيصي لظواهر لها علاقة بالظاهرة الجديدة.

– بناء الظاهرة :

أ– قراءة النص وفهمه.

ب– استخراج الأمثلة /الجمل, و تسجيلها على السبورة.

ج– التدرج بالمناقشة و الاستقراء للوصول إلى الأسباب المتحكمة في رسم الكلمات على الشكل المتفق عليه.

استنتاج الظاهرة /القاعدة.

– أنشطة تدريبية معززة بدعم فوري.

الحصة الثانية: تطبيق الظاهرة

تقويم تشخيصي :

1– إملاء جمل على الألواح/الجمل تتضمن كلمات تشتمل على الظاهرة.

2– التذكير بالظاهرة/القاعدة.

3– دعم وقائي.

التمهيد لموضوع النص.

تسميع النص.

مناقشة المعنى العام للنص.

التدريب على كتابة كلمات متشابهة لما في النص.

تسميع النص بعد تقسيمه إلى مقاطع ووحدات مناسبة.

إملاء النص بما يراعي الوحدات والمقاطع(الجمل)

إعادة تسميع النص.

التصحيح الجماعي والفردي

التصحيح التبادلي : بين المتعلمين شريطة ألا يصحح المتعلم أخطاء زميله و إنما ينبهه – ضبط التعثرات.

الحصة الثالثة: تقويم و دعم

تخصص أنشطة جديدة معززة وداعمة للتثبيت و التركيز.

تنجز الأنشطة على الألواح والدفاتر.

إملاء نص وتصحيحه.

الإنشاء:

الاعداد:

1)– التمهيد : التذكير بالمجال ومناقشة محاوريه .

–عرض صيغ المواضيع المنبثة للمجال وتسجلها على السبورة.

–تشجيع المتعلمين على اختيار موضوع واحد.

2)– التحليل و المناقشة:

–تسجيل الموضوع على السبورة و قراءته و فهمه.

–تحديد عناصر الموضوع و تسجيلها على السبورة.

–تحليل هذه العناصر .

–تركيب حصيلة تحليل عناصر الموضوع.

–يسجل المتعلمون عناصر الموضوع ,وما تم تداركه من أرصدة وظيفية.

الانجاز:

–التمهيد : كتابة الموضوع على السبورة وقراءته.

–التذكير بالعناصر.

– مناقشة واستثمار المعلومات الجديدة.

– الانجاز: تحرير الموضوع من طرف التلاميذ

– جمع الأوراق و الدفاتر للتصحيح.

التصحيح:

–التمهيد: التذكير بالموضوع و معايير التصحيح.

–التصحيح : –تشخيص الأخطاء

–مدى توظيف التقنية المطلوبة .

–سلامة اللغة

–التصميم.

–التنويه ببعض الكتابات الجيدة.

–إعادة كتابة الموضوع بعد التصحيح.

التتبع:

يتم تحقيق أهداف حصة التتبع من خلال انجاز مجموعة من الأنشطة من بينها:

-عرض أحسن موضوع .

-إشراك المتعلمين في إبراز تصميم الأفكار الموظفة.

-تقديم موضوع من لدن الأستاذ ومناقشته وتحليله في ضوء معايير التقويم

-تسميع نص والمطالبة بتلخيصه

-تركيب موضوع مشترك.

-اختيار المقدمة من موضوع و العرض من موضوع ثاني و الخاتمة من موضوع ثالث.

التقويم

إذا كان هدف تدريس أي نشاط تعليمي إحداث تغير سلوكي في المنحى المعرفي و الوجداني و النفس حركي لدى المتعلم,فإن الأستاذ مدعو إلى التأكد إجرائيا من مدن تحقيق هذا الهدف أو ذلك.

من هنا تمس الحاجة إلى جملة من الإجراءات تقاس في ضوئها ومن خلال درجة هذا التغير الذي طرأ على سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم , وكلما كانت أدوات القياس و التقويم على درجة من الصدقية و الصلاحية كلما زادت نسبتها في تشخيص فعاليات التعلم ونجاعته, ولتقويم هدف عام ينبغي تصريفه إلى أهداف سلوكية يمكن التعبير عنها بنشاط مشخص قابل للملاحظة و القياس.

التقويم إذن , إجراء بيداغوجي مواكب لفعل التدريس , ومكون أساسي من مكونات هذا الفعل , يسمح للأستاذ بالحصول على معلومات (مؤشرات ,بيانات) حول تعلمات المتعلمين , تمكنه من تقدير مستوى التعلم بالنسبة للأهداف المراد تحقيقها ,و ذلك من أجل اتخاذ القرارات البيداغوجية المناسبة.

1) أنواع التقويم المعتمدة في دروس اللغة العربية :

❖ تقويمات مواكبة لأنشطة التدريس :

- التقويم التشخيصي أو القبلي :

ويستعمل في تقويم مدخلات المتعلمين قبل خضوعهم لعمليات التكوين أو التعلم , و ذلك لمعرفة مؤهلاتهم و مدى استعدادهم للتلاؤم مع الوحدات الديداكتيكية للبرامج أو المنهاج الدراسي.

- التقويم التكويني أو المرحلي :

يرافق هذا النوع من التقويم مراحل التعلم أو العمليات التعلمية/التعليمية التي تقدمها الدروس المبرمجة ,وهو الأداة التقويمية الأكثر استعمالا في المجال الدراسي.

- التقويم الإجمالي :

وموقعه في نهاية الدرس , ويستهدف معرفة نتائج البرنامج الدراسي و مدى استيعاب المتعلمين لمضامينه و اكتسابهم للمهارات المستهدفة منه وقدرتهم على تطبيقها.

❖ تقويمات في نهاية كل وحدة دراسية :

وهي تقويمات اجمالية تنصب على الحصيلة المعرفية و المهارية التي اكتسبها المتعلمون خلال أسبوعين دراسين , و تغطي هذه التقويمات الأسبوع الثالث من كل وحدة, وتؤدي أدوارا متعددة منها :

* الكشف عن التعثرات التي قد يكون استعصى الكشف عنها بواسطة التقويمات المواكبة لمراحل الدرس.

* تشخيص صعوبات و عوائق التعلم لدى المتعلمين , وتسجيلها استعدادا للدعم.

❖ تقويمات في نهاية وحدتين دراستين :

وهي تقويمات إجمالية شاملة موجهة إلى جميع المتعلمين ويكون الهدف منها :

* فحص مكتسبات المتعلمين في مختلف دروس وحدتين دراستين متتاليتين للتأكد من درجة تحقق الأهداف المعرفية ومستوى التمكن من المهارات المرتبطة بها.

* تشخيص صعوبات وعوائق التعلم التي تراكمت أثناء الدروس , وجردها و تصنيفها لإقتراح أنشطة الدعم المناسبة لتجاوزها.

2) أدوات التقويم الموظفة في دروس اللغة العربية :

أدوات التقويم متنوعة جدا, فمنها الأسئلة بكافة أنواعها , و منها أدوات التقويم التصويرية , ومنها القوائم , وجداول الملاحظة, والاستبيان و المقابلة وغيرها. ويناسب كل صنف من هذه الأدوات موضوعا معينا: المعارف ,والمهارات والقيم و المبادئ و الاتجاهات.

1.2) أسئلة التقويم :

أسئلة مفتوحة : إنها أسئلة تفسح للمتعلم هوامش لا بأس بها لتقديم إجابة فردية خاصة به.تستعمل هذه الأسئلة في مكون الإنشاء بصفة خاصة, و تتخذ صيغة مطالبة المتعلمين بإنتاج نص بسيط و متماسك و قصير يعبر فيه عن طريق الكتابة الحرة و الإبداع الشخصي عن أفكاره حول موضوع ذي علاقة بمجال من مجالات المنهاج , محترما عددا من المعايير.

أسئلة موضوعية : وهي مجموعة من الأسلة المتنوعة القاسم المشترك بينها , كونها تتطلب إجابات تختبر لدى المتعلم دقة المعلومات و القدرة على استعمالها و تكشف لديه عن درجة تحكم في المهارات.

و تتحدد هذه الأسئلة في ما يلي :

- أسئلة الاختيار من متعدد (أساسها طرح سؤال و اقتراح اجابات)
- أسئلة ثنائية الاختيار (سؤال يرفق بإجابتين واحدة منها صحيحة)
- أسئلة ملء الفراغ (أساسها اقتراح نص –قاعدة أو تعريف – يتضمن فراغات يطلب من المتعلم ملؤها بما يناسب من الكلمات أو العبارات)
- أسئلة متطابقة العناصر (تقوم على وضع لائحتين من المعطيات يطلب من المتعلم مطابقة عناصر من اللائحة الأولى بعناصر من اللائحة الثانية بواسطة خط أو سهم).

2.2) أدوات التقويم التصويرية :

وهي أدوات تقويم بسيطة تتخذ صيغة تصويرية ترفق بتوضيحات تفسر كيفية الاستعمال و بسلم تقدير.

3) وضعيات التقويم المعتمدة :

تقويم جماعي : يجيب كل متعلم بمفرده عن أسئلة وفق منهجية محددة ومواصفات موحدة (كتابة موضوع إنشائي مثلا أو الإجابة عن أسئلة محددة).

تقويم فردي : يجيب كل متعلم بمفرده عن أسئلة غير الأسئلة التي يجيب عنها متعلم آخر وفق شروط قد تكون موحدة أو غير موحدة.

تقويم في مجموعات : يجيب المتعلمون , بعد أن يتوزعوا إلى مجموعات ,عن أسئلة خاصة بالمجموعة أو مشتركة بين المجموعات.

تقويم تبادلي : يقوم المتعلمون انجازات بعضهم بعضا بعد أن يجيبوا عن أسئلة تقويمية.

الدعم

الدعم إجراء بيداغوجي يستند إلى نتائج عمليات التقويم و يواكبها , ويسمح للمدرس بسد الثغرات التي كشف عنها التقويم , وتصحيح التعلمات, وتقليص الفوارق بين المتعلمين.

وقد خصص البرنامج حيزا كبيرا لأنشطة الدعم يقارب نصف الغلاف الزمني المرصود لتنفيذ البرنامج, وذلك في إطار مقاربة تربوية تستهدف دعم التعلمات و تكافؤ الفرص , وتجنب التعثر الدراسي , والأخذ بيد المتعلمين حتى يتمكنوا من اكتساب الكفايات المستهدفة.وتغطي هذه الأنشطة مختلف المكونات و تندرج وفق خطة محكمة من دعم مندمج خلال الدروس إلى دعم المكتسبات انطلاقا من الوحدة, ثم تأتي بعد ذلك أسابيع التقويم و الدعم و تعقبها أسابيع الدعم الخاص.

1) أنواع الدعم الموظفة في مكونات وحدة اللغة العربية :

1.1) دعم مواكب لأنشطة التدريس :

- **دعم وقائي فوري :** أنشطة داعمة آنية وسريعة ومباشرة مثل :التذكير بقاعدة لغوية أو بمفهوم.
- **دعم تتبعي فوري :** يستند إلى نتائج التقويم التكويني ,و يهدف إلى تجاوز صعوبات التعلم وعوائقه أثناء سير الدرس, وترشيد التعلمات من خلال تدخلات آنية للتصحيح و التثبيت.
- **دعم تعويضي :** يقع عند نهاية التدريس, وينطلق من نتائج التقويم الإجمالي , والغرض منه تقليص الفوارق بين المتعلمين على مستوى نتائج التعلم , بتصحيح التعلمات , وتثبيت ما هو صحيح منها , وتعويض النقص الحاصل إذا كان ثمة نقص.

1.2) دعم في نهاية كل وحدة دراسية :

وهو دعم تعويضي تبنى أنشطته على نتائج تقويم يمارس في الفترة نفسها (الأسبوع الثالث من كل وحدة).

1.3) دعم في نهاية كل وحدتين دراسيتين : و يماثل الدعم السابق من حيث وظيفته , و يبنى بدوره على أساس تقويم يمارس في الفترة نفسها إلا أنه ينصب على دعم حصيلة التعلم خلال وحدتين دراسيتين , ويهم جميع المتعلمين بدون استثناء.

* **أنشطة الدعم الخاص** : وتمارس خلال أسابيع مخصصة لذلك (الأسابيع **9** و **17**و **25**و **33**) و يستفيد من أنشطته غير المتمكنين من المتعلمين , أما الشريحة المتمكنة فتنصرف إلى القيام بأنشطة موازية .

2) صيغ الدعم الموظفة :

- دعم في صيغة إنجازات شفوية أو كتابية.
- دعم في صيغة أنشطة متنوعة و مفتوحة (مثلا البحث في المعاجم و القواميس , إنجاز بحوث أو مشاريع بسيطة , ألعاب تربوية تناسب مستواهم التعلمي و الإدراكي...)

3) وضعيات الدعم المعتمدة :

- دعم جماعي (عام) : يوجه إلى جميع المتعلمين.
- دعم فردي (خاص): يوجه إلى متعلم مفرد لوحظ لديه تعثر خاص .
- دعم في مجموعات : يوجه إلى مجموعات متمايزة من المتعلمين.
- دعم تبادلي : يدعم المتعلمون بعضهم بعضا إذا تبتت لدى الأستاذ جدوى ذلك. و يتم هذا الدعم في صيغ متعددة مثل :
  - دعم معرفي يتخذ شكل إنجازات شفوية يوجه إلى كافة المتعلمين.
  - دعم مهاري في شكل إنجازات كتابية موجهة إلى مجموعة من المتعلمين.

وحتى لا يتسرب الملل إلى صغار المتعلمين يراعى في وضع الجدولة الزمنية لأسبوع الدعم الخاص التناوب بين حصص اللغة العربية و غيرها من المواد الدراسية الأخرى التي سيشتملها الدعم , مع تخليل هذه الأسابيع بفواصل ترويحية , و لا تخضع حصص أسبوع العم الخاص لهيكلة أو تسلسل معينين , بل تخضع لما يراد تركيز الدعم عليه , فقد تكثر حصص القراءة بالنسبة لمتعلمي فصل ما , و نقل حصص القواعد , أو يكون العكس بالنسبة لمتعلمي فصل أخر , فالأستاذ ببساطة هو الذي يضع الجدولة المناسبة تبعا للمعطيات المتجمعة لديه من المراقبة المستمرة والأنشطة التقويمية المتنوعة ...

الوسائل التعليمية
في تدريس وحدة اللغة العربية

الوسائل التعليمية مجموعة من المواد و الأدوات التي يستخدمها كل من المدرس و المتعلم لتحقيق الأهداف و الكفايات المتوخاة عنها , و هي و وسائط لها دور هام و أساسي في إنجاح العملية التعليمية التعلمية , إذ هي من العوامل التي تتوقف عليها جودة التدريس و فاعلية التعلم.

ومع تعدد هذه الوسائل و تنوعها, أصبح السؤال الذي يواجه المدرسين يتمثل في كيفية اختيار المناسب منها, وطريقة استخدامها بفاعلية لتحقيق القدرات و المهارات المتوخاة من كل درس.

ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي :

أولاً : إثراء التعليم :

أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة .

ثانياً : اقتصادية التعليم :

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيارة نسبة التعلم إلى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

ثالثاً : تساعد الوسائل التعليمية على إشباع حاجته للتعلم:

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه .وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .

رابعاً : تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم :

هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة .ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم .

خامساً : تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم:

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم .

سادساً : تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية:

والمقصود باللفظية استعمال المدّرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدّرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدّرس والتلميذ .

سابعاً : يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

ثامناً : تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة :

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ ...

تاسعاً : تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين و تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة و ترتيب واستمرار الأفكار لديهم...

1- العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية :

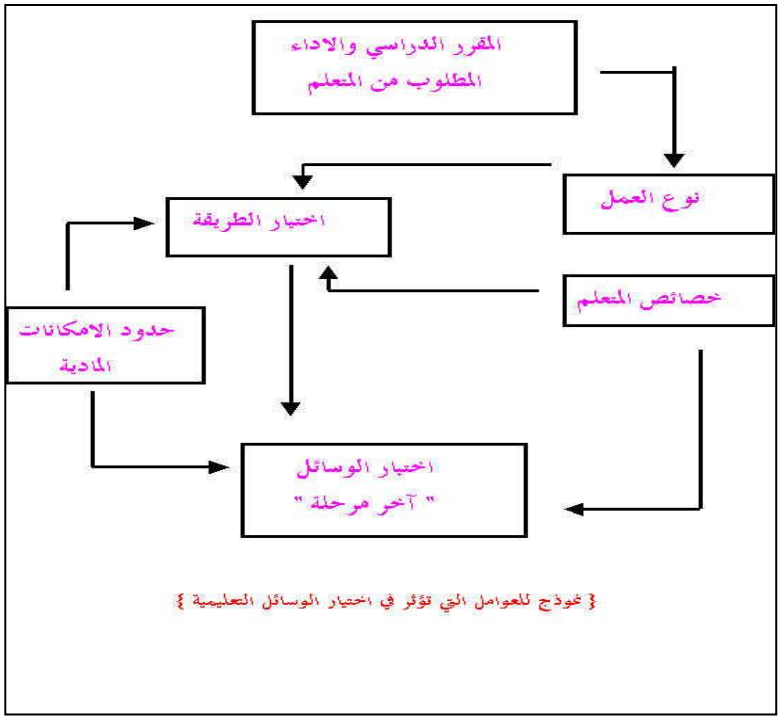

{ نموذج للعوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية }

يمكن أن نلخص أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها روميسوفسكي في كتابة اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم كما يوضح الرسم جانبه.

2 - معايير اختيار الوسائل التعليمية :

يعتمد في اختيار الوسائل التعليمية الملائمة على أربعة معايير أساسية :

* معيار نضج التلاميذ و اهتماماتهم : بحيث تكون مناسبة لأعمار المتعلمين و ميولاتهم و قدراتهم, و من الأحسن أن تتنوع لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.

* معيار الأهداف : تتوقف أهمية الوسيلة التعليمية على مدى ملاءمتها للهدف المراد تحقيقه , لذلك يجب أن تكون أهداف الدرس محددة بدقة ووضوح حتى يمكن اختيار الوسيلة المناسبة.

* معيار التخطيط : لا ينجح الدرس بطريقة عشوائية أو عن طريق الصدفة , وإنما بالتخطيط المسبق له , لذلك كان من الضروري , قبل استخدام الوسائل التعليمية إعداد خطة لحسن استعمالها من حيث زمن عرضها (أول الحصة – وسطها – آخرها) و الأنشطة التعليمية – التعلمية المناسبة لها و تهيئ أذهان المتعلمين لاستخدامها.

* معيار التوازن : إن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في كثرتها و إنما في نوعيتها و مدى علاقتها بالأهداف و القدرات التربوية المراد تحقيقها.

3 - أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية :

1– تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف: العقلي ، الحركي ، الانفعالي وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها :

ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة .

3- معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج :

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقويم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها :

والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدّرس وفوضى بين التلاميذ .

5- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة :

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ :

- توجيه مجموعة من الاسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص .
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلّها .

6- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل : الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس . فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .

7- تقويم الوسيلة :

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها .ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية.وعند التقويم على المعّلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ .

8- متابعة الوسيلة :

والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .

4- كيفية استخدام الوسائل التعليمية :

* دليل الأستاذ : يعتبر دليل الأستاذ إحدى الأدوات المرافقة للمعلم لتدبير الشأن اللغوي داخل القسم , وبناء الأنشطة المتعلقة بكفايات المتعلمين و تنميتها في مجال القراءة و الكتابة , كما يشكل إطارا نظريا للكفايات المستهدفة , و دليلا عمليا في توظيف و استعمال كتاب المتعلم , وهو كتاب مرجعي يجسم البرامج المقررة , وهو ليس مجموعة من الدروس و الحقائق و المعارف على الأستاذ أن يستوعبها و يلتزم بتقدم محتوياتها و فق المنهجية و الطريقة التربوية المختارة , ولكنه أداة معرفية تتيح للمتعلم فرصة تعميق معلوماته و توسيع معارفه و ثقافته العلمية و التربوية , وتبصيره بالمهارات و التقنيات التي تساعده على أداء مهمته بنجاح , وترسم له الطريق التي تنير له السبيل انطلاقا من تقديم الوحدات حتى نهاية الدروس بمختلف تمارينها و تطبيقاتها الداعمة.

لكن دليل الأستاذ على الرغم من كل مميزاته لا يقيد حرية الأستاذ و لا يحد من اجتهاداته

و إسهاماته و الاستعانة بوسائل و أدوات تعليمية أخرى , يضفي على عمله اليومي و نشاطه المدرسي طابع التجديد و الإغناء , إذ هو ليس غاية في حد ذاته بقدر ما هو وسيلة فعالة في تيسير العمل على الأستاذ.

* كتاب المتعلم : وهو كتاب المتعلم و مرجعه بما يتضمنه من أمثلة متنوعة و جداول مختلفة و قواعد و تمارين كتابية في التراكيب و الصرف و التحويل و الإملاء و الإنشاء و نصوص قرائية عديدة تساعده على إعداد الدروس و أعماله اليومية. و يجد فيه المتعلم المادة العلمية و المراحل لبناء الدرس , ويعتمده فيما يقوم به من تطبيقات كتابية , كما أنه يوفر فرصة مراجعة الدروس مراجعة مركزة تترسخ معها معلوماته و يدعم بها تكوينه .

و على الأستاذ أن يعمل على إغنائه و تنويع تمارينه بما يفيد المتعلم و يدعم مكتسباته , ويرسخ معارفه , كما عليه أن يجعل من هذا الكتاب حافزا لتقوية دافعة المتعلمين و ترغيبهم في العمل الدراسي.

* الحاسوب : يمكن في حال توفره من تقديم الموارد الرقمية و الدروس التفاعلية المتوفرة.

* العاكس : يوضع الحاسوب و"عارض المعلومات Data Show" – إن توفر– في مكان "طاولة مثلا" يسمح بعرض الدرس (المورد الرقمي)من خلال خلفية أو سبورة أو قماش أبيض ،

وإذا ما تحققت الشروط الأساسية لاستعمال هذه الوسيلة فإنها تساعد على تقريب و شرح عدة مفاهيم أو قواعد, وتتلخص في الآتي :

* أن يكون الأستاذ ملما بتقنيات تشغيل الجهاز و إعداده.

* أن يختار المورد الرقمي الملائم و المحقق للأهداف المتوخاة.

* أن يشاهد مقاطع الفيديو المستعملة قبل عرضها داخل الفصل.

* أن يحدد المشاهد أو اللقطات المتعلقة بالحصة الدراسية.

* أن يركز على المشاهد الأساسية. وذلك بتوقيف الشريط و بإثارة انتباه المتعلمين أو إجراء حوار معهم.

*** القاموس أو المعجم المنجد :**

القاموس وسيلة تعليمية هامة , وعلى المدرس أن يدرب تلامذته , ابتداءا من القسم الثالث , على استخدام المعاجم المناسبة لهم , مسترشدا في ذلك بالعمليات التالية :

- استيعاب ترتيب الحروف الهجائية.

- معرفة كيف يتعامل المعجم مع الكلمات و الاشتقاقات.

- حتى يسهل على المتعلمين التعامل مع القواميس , يستحسن تدريبهم على البحث عن الاشتقاقات الصرفية و أسر الكلمات.

***البطاقات :** تلعب البطاقات القرائية دورا في تعلم القراءة خاصة لما تتسم به من سمات التشويق و الطرافة , ومن أنواع البطاقات القرائية نذكر : بطاقات الأمر و التنفيذ , بطاقات سؤال/جواب,بطاقات اللعب التي تستخدم في لعبة الصندوق أو لعبة النظائر أو لعبة الأسماء ثم البطاقات المصورة.

***الصور الثابتة :** تلعب الصورة في العملية التعليمية التعلمية , دورا فعالا في تبسيط المعارف و تنشيط المتعلمين و إقبالهم على الدرس .

*الرحلات : مما يزيد في ثروة الطفل اللغوية الرحلات المدرسية فرحلة إلى حديقة الحيوانات مثلا , تمكن الأطفال من جمع معلومات عن أسماء الطيور و الحيوانات و كيفية عيشها و أماكن و جودها في العالم , سيما و أن كل الأقفاص محلاة بلافتات كتبت عليها أسماء الحيوانات و الطيور الموجودة داخلها , يقرؤها الأطفال فيساعدهم الأستاذ على القراءة القويمة لها و فهم المقروء.

و رحلة إلى الغابة مثلا تمكن التلاميذ من جمع معلومات عن أسماء الأشجار و كيفية غرسها و طريقة العناية بها و مراحل نموها, و يساعدهم في الحصول على هذه المعلومات كل من المدرس و حارس الغابة و بعض المهندسين . إلا انه قبل القيام بأية رحلة دراسية ينبغي على المدرس أن يعد العدة لذلك, فيحدد زمن الرحلة ووسائل التنقل إن كان مكان المزار بعيدا, و كذلك نوع المفاهيم و المعلومات التي يلزم جمعها من قبل المتعلمين, كما تجب عليه زيارة مكان الرحلة قبل مصاحبة الأطفال إليه, تجنبا للمفاجئات غير السارة.

*السبورة (الطباشيرية) : بالرغم من تعدد الوسائل المستعملة في العملية التعليمية/التعليمية , تبقى السبورة الطباشيرية وسيلة تقليدية شائعة الاستعمال في عدة وحدات و مكونات دراسية, فهي لا تخلو من الشروط البيداغوجية اللازمة.

كيفية استثمارها:

* تهيئ السبورة قبل بداية الحصة.
* استغلال فضائها استغلالا جيدا, و ذلك بتنظيمها و عرض ما هو أساسي في وسطها.
* الحرص على الكتابة بخط واضح و كبير, و تجنب تراكم الكتابات عليها.
* عدم الوقوف أمام السبورة لئلا تحجب عن المتعلمين.
* من الضروري أن يعاد مسح السبورة عن الانتقال من درس لآخر, وخاصة عندما لا تكون أية علاقة بينهما.

الأنشطة الموازية

تعريف:

وهي أنشطة تكميلية موازية للأنشطة الدعم خلال الأسابيع (9,17,25,33) المخصصة للدعم الخاص

و توجه للمتعلمين المتمكنين. و تروم تحقيق مجموعة من الأهداف مثل:

- **تجديد النشاط الذاتي للمتعلم.**
- **الترويح عن النفس.**
- **خلق ظروف مناسبة لمشاركة المتعلم في اختيارها و انجازها.**
- **تحفيز المتعلم إلى المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية, وربط جسور التواصل من خلال ذلك مع المجتمع المحلي.**
- **الألعاب التربوية / الإذاعة المدرسية / المسابقات الثقافية.**
- **المجلة الحائطية/ مكتبة القسم / مكتبة المدرسة /التراسل المدرسي.**
- **أنشطة الإنشاد.**
- **انجاز أعمال تشكيلية تعبر عن مخترعات و مبتكرات.**
- **التأليف بين الصور لانجاز لوحات تشكيلية أو مناظر طبيعية.**
- **مسرحية النصوص/ أنشطة الحاسوب إذا وجد بالمؤسسة /التجويد و الإنشاد / الفيديو/الندوات/...**

- مناقشة القانون الداخلي للمدرسة.
- مناقشة قانون تعاونية القسم.
- التدريب على الإسعافات الأولية.
- تنظيم ندوة حول دور الرياضة في الحفاظ على سلامة العقل و الجسم.
- البستنة المدرسية.
- حملة نظافة للحفاظ على بيئة المدرسة.
- عرض نماذج من الأصص و الصور البيئية.
- انجاز بحوث حول : الحيوانات /النباتات /الغابة /الحدائق /البحيرات / (حسب كل منطقة أو جهة...).
- انجاز عمل تشكيلي يجسد منظرا طبيعيا.
- ندوة حول أخطار الطريق و حوادث السير.

خاتمة

أخي القارئ , أختي القارئة :

هذه ثمرة جهود بذلناها خلال سنة , نلاحظ ممارسة العملية التعلمية التعلمية في قسمنا و في مدارس ابتدائية مجاورة ,نسجل و نستجوب الأساتذة الممارسين , و نمعن النظر في المراجع و الكتب المدرسية , فنصنف و نلخص و نخرج بمقترحات نناقشها مع مفتشين أو أساتذة مكونين ,فترفض أو تقبل , إلى أن حصلنا على ما مكننا من تلخيص و تركيب معطيات هذا الدليل التي تحرينا فيه الشمولية و التعميم , و التنميط و التطبيق...

نسأل الله أن يلهمنا الصواب و السداد ,إنه سميع مجيب.

و السلام.

همام سلاوي

المراجع المعتمدة

* الكتاب الأبيض الجزء الثاني المناهج التربوية لسلكي التعليم الابتدائي.
* الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي.
* دعم تحسين تعلم اللغة العربية بالتعليم الابتدائي – ميلود أحبدو –
* تعليم و تعلم اللغة العربية و ثقافتها – بوشوك , المصطفى بن عبد الله –
* طرق تعليم الطفل القراءة و الكتابة –حسن راضي , زايد مصطفى –
* صعوبات القراءة و الفهم القرائي – خيري المغازي عجاج –
* كتاب مرجعي في الدعم التربوي.
* مقدمات الكتب المدرسية لجميع المستويات (دليل الأستاذ).
* أهداف و طرق تدريس مواد اللغة العربية : النظرية و التطبيق

– نخبة من الباحثين التربويين –

* سلسلة التكوين التربوي: خالد المير و ادريس القاسمي

– التعبير الشفوي و تعلم اللغة العربية.

– ديداكتيك تدريس القراءة (الجزء الأول).

– ديداكتيك تدريس القراءة (الجزء الثاني).

الدليل الوجيز
لتدريس اللغة العربية
في التعليم الابتدائي
نسخة منقحة و مزيدة

اصدار موقع همام التربوي
يونيو 2014